

* الاثنين ١٦ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٣ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 16.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 257/48

جدول غلاء شهر شباط - (١) بالمئة

علاوة الغلاء بعد نصف سنة!

* (٤٢٩.) ش.ج - معدل المصاريف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر شباط الماضي، الذي اعلن عنه يوم امس الاحد، ارتفاعاً غير مسبوق منذ عدة اشهر بنسبة (١) بالمئة.

واسهم في هذا الارتفاع غلاء اسعار الخضروات والفواكه والاغذية ورسوم «صناديق المرضى». وبهذا الارتفاع يستقر الغلاء في الاقتصاد، خلال السنة الفائتة، على (١٧) بالمئة.

ورغم ذلك فان علاوة الغلاء عن ارتفاع الاسعار في الاشهر الماضية وفي الاشهر التي امامنا سيقبضها الاجيرون بعد نصف سنة، في شهر ايلول القادم.

وارتفعت المصاريف الشهرية، بالمعدل، للعائلة المتوسطة (٤ انفار) الى (٤٢٩.) شيكل.

على الرغم من إلقاء القبض على أكبر شبكة مخدرات في تاريخ إسرائيل

٢,٥ مليون وجبة هروين، على الأقل، منتشرة الآن في طول البلاد وعرضها!

على رأس الشبكة لبنانيان ومقاولان كبيران من قرية الرامة وشبكات اخرى في النقب والمركز

* الشبكة نجحت في التصنت على لاسلكي الشرطة وتمكنت من رصد تحركاتها * قائد شرطة الشمال في رده على سؤال «الاتحاد»: حرب الخليج ادت الى تخفيض نشاط الشرطة في مكافحة تجارة المخدرات * المقاولان من الرامة متزوجان من لبنانيتين. قاما بشق طريق الى حاصبيا تبرعاً، واستخدما العمل لتهريب المخدرات * احد المهربين اصيب بجراح في احدى العمليات. فقررت الشبكة تغيير كمية الرزمات (من ٢٥ كغم الى ٢٤ كغم) بهدف تغيير الحظ* الشبكة ربحت، بحساب اولي، ١٢ مليون دولار *

(التفاصيل على ص٤)

استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين في مخيم عسكر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم أمس الاحد، ثلاثة شبان فلسطينيين وجرح شاب رابع برصاص جنود الاحتلال في مخيم عسكر القريب من مدينة نابلس المحتلة.

وجاء في رواية المتحدث العسكري ان ثلاثة اعضاء في «قوة ضاربة» فلسطينية قتلوا وجرح رابع في اشتباك مع وحدة اسرائيلية في مخيم عسكر قرب مدينة نابلس.

واضاف المتحدث ان «الافراد الثلاثة الذين كانت تبحث عنهم قوات الامن منذ اشهر قتلوا بعد ان فتحوا النار على العسكريين. واصيب الرابع بجروح طفيفة واعتقل».

واشار المتحدث الى انه لم تقع أية اصابات في صفوف العسكريين الاسرائيليين.

● سيارتان عسكريتان تصدمان (٤) أطفال من قرية معن (قرب خانيونس) في أثناء ذهابهم للمدرسة. والاهالي وشهود عيان يؤكدون: الحادث متعمد! ●

وجاءنا من مراسل «الاتحاد» في غزة مصطفى البربار، مساء أمس، ان اربعة أطفال من منطقة خانيونس أصيبوا عندما صدمتهم سيارتان عسكريتان في أثناء ذهابهم للمدرسة صباحا. ويضيف شهود عيان بأن السيارة الاولى انحرفت فاصابت الاخوين فادي محمد زيدان العمور (١١ عاما) وأخته الطفلة حياة محمد زيدان العمور (٩ أعوام). كما اصابت السيارة الاخرى الطفل يوسف رباح حمايد (٩ أعوام) واخته نداء رباح حمايد (١٢ عاما). وأصيب الاطفال الاربعة، وجميعهم من قرية معن، بجراح بليغة وحول اثنان منهم لخطورة اصابتهما الى مستشفى «اسوتا» في تل ابيب.

وقال أهالي الاطفال ان الحادث كان متعمدا خصوصا وأن الطريق من قرية معن كانت هادئة. وطالبوا السلطات باجراء تحقيق جذري في الحادث.

هزة ارضية جديدة تضرب شرق تركيا

* اسطنبول - و.ص.ف. - اعلن معهد كانديلي الجيوفيزيائي في اسطنبول ان هزة ارضية بقوة ست درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت عند الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦.٣٠ بتوقيت غرينتش) منطقة شرق تركيا بأكملها.

وشعر بالهزة في شكل خاص سكان مدينة ارزيندجان المنكوبة التي ضربها الجمعة الماضي زلزال تراوحت قوته بين ٦.٢ درجات و٦.٨ درجات على مقياس ريختر وادى الى تدمير وسطها مخلفاً نحو من الف قتيل وفق آخر التقديرات.

وافادت حصيلة رسمية مؤقتة انه جرى حتى الآن انتشال ٣٢٠ جثة و١.٨٦ جريحاً من تحت انقاض ارزيندجان التي كان مركز الهزة فيها.

ولم يتمكن معهد اسطنبول من تحديد مركز الهزة الجديدة التي شعر بها سكان ارضروم وديار بكر وطرابزون على البحر الاسود.

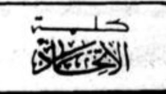
م.ت.ف: الفلسطينيون سيواصلون المشاركة في مفاوضات السلام

●عبد الرحمن: بيان دمشق لن يؤثر على استمرار مشاركتنا في عملية السلام ●

● ياسر عرفات ● ١

● تونس - و.ص.ف - اكد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، أمس الاحد، ان الفلسطينيين سيواصلون مشاركتهم في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية بالرغم من تعنت اسرائيل التي تسعى الى

● البقية على صفحة ٤ ●



الحرية للشعب الفلسطيني – حرية للشعب الاسرائيلي!

* أعلن الكاتب العبري الكبير عاموس عوز في واقعية انسانية صادقة وان الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي مكبّلان بسلسلة واحدة. وحرية كل واحد منهما مرهونة بحرية الشعب الآخر».

وقال في محاضرة في تل ابيب يوم الجمعة الماضي ان المجتمع الاسرائيلي وقع على رأسه المرة تلو المرة، منذ حزيران ١٩٦٧ لانه تركز حول قضية الحدود والمناطق الاقليمية ولم يتركز حول السلام والطمأنينة والحرية لقيم عليا أهم من الاراضي.

ان تأكيد شراكة المصير بين الشعبين، حاضراً ومستقبلاً هو برهان على استمرار تضعضع وتهاوي النظرية الامنية الرسمية التي توهمت ان بالامكان ضمان امن ومستقبل اسرائيل على خراب الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير.

اننا نستبشر خيراً بان مسألة العلاقة الاسرائيلية - الفلسطينية تحتل حيزاً مركزياً من اهتمام الرأي العام ومن النشاط السياسي،والفكري للاحزاب المختلفة في معركة انتخابات الكنيست.

وغني عن القول اننا، حزباً وجبهة، كنا السباقين - الوحيدين خلال فترة طويلة - في طرح الحل العادل والواقعي الوحيد وهو «دولتان لشعبين»، فلسطين واسرائيل جنباً الى جنب. كما كنا السباقين لمحاورة م.ت.ف. ودعوة اسرائيل رسمياً الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها لتحقيق سلام الاحرار الشرفاء المتساوين، بين شعبي هذه الديار المقدسة.

ونعتز باننا طرحنا دائماً البديل الصحيح والممكن وذلك مقابل وضد طروحات التوسع الصهيوني وافكار وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه وايضاً ضد الطروحات القومية المتطرفة او غير الواقعية في الجانب العربي مع عدم الطمس اطلاقاً لحقيقة مَن هو المعتدي ومَن هو المعتدى عليه.

وجمعنا حول موقفنا هذا اصلب الانصار اليهود والعرب، لقضية السلام العادل. ولا يحرجنا ابداً ان قوى سياسية وحزبية اقتربت من مواقفنا بل يسعدنا. وسنواصل نضالنا للتأثير على الحمائميين لاخذ مواقف اكثر وضوحاً، كما سنواصل نضالنا اساساً لاقناع الشعب الاسرائيلي بان خيار السلام والحرية والطمأنينة والمستقبل له ولاجياله القادمة هو بالسلام مع الشعب الفلسطيني.

ألا.. فلنكسر القيود التي تكبل ايادي الشعبين، ولنضع السلام العادل، سلام الاحرار المتساوين، للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة، قاطبة.

شبكة الهروين الكبرى

● لا شك في ان عملية القبض على «اكبر شبكة للاتجار بالهروين في تاريخ البلاد»، كما اعلن قائد شرطة الشمال امس الاحد، هو امر ايجابي نأمل ونطالب بأن يكبر ويتكاثر. ولكن هناك عددا من الملاحظات التي لا بد من ذكرها، قبل تهنئة الشرطة على مجهودها:

فأولا - ان الشرطة امسكت برؤوس تلك الشبكة بعد سنتين ونصف السنة، قاموا خلالها بتهريب وتسويق ٢٤٦ كيلوغراما من الهروين هي عبارة عن ٢.٥ مليون وجبة.. موجودة الان اما في دماء الوف الشباب المتورط او انها في الطريق اليهم. وعندما نتخيل، مجرد ان نتخيل هذا الامر، نشعر بالخوف بل بالرعب تجاه اجيالنا.

وثانيا - .. ومع كل الاحترام للقبض عليهم.. هل يمكننا ان نسأل: كيف استطاع تجار الهيروين تهريب هذه الكميات الضخمة خلال هذه الفترة الطويلة جدا؟ فماذا كان يفعل حراس الامن على طول الحدود وعرضها؟! ان هناك عشرات الوف الجنود ورجال الشرطة من اسرائيل والعملاء من جنوب لبنان. فهل لو كان هؤلاء يهربون الديناميت او الاسلحة.. كانوا سينجحون مثل هذه المدة؟! الجواب واضح. فما هو السبب اذن الذي جعل مهمتهم سهلة؟! الا يحتاج الامر الى تحقيق خاص؟!

وثالثا - لقد قال قائد شرطة الشمال بصراحة، وهو يرد على سؤال مندوب «الاتحاد»، ان الانشغال في حرب الخليج جعل الشرطة تضطر الى اهمال موضوع مكافحة المخدرات. فهل يفهم قادة الدولة، اخيرا، ان هناك علاقة بين السياسة والحرب.. وبين المصاريف اللازمة للحفاظ على اخلاق المواطنين ولقمة خبزهم؟!

(«الاتحاد»)

ليفي: واشنطن تبقى الحليف الاقوى لاسرائيل!

* اتهام ادارة بوش بتسريب الانباء عن مبيعات الاسلحة والتكنولوجيا لارغام اسرائيل على تقديم تنازلات سياسية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، انه يتعين ازالة الشكوك الناجمة عن الانباء المتعلقة بنقل اسرائيل تكنولوجيا عسكرية امريكية وذلك بغية استئناف الحوار بينها وبين الولايات المتحدة.

وصرح ليفي للاذاعة الاسرائيلية بعد انعقاد جلسة الحكومة: «علينا ازالة الشكوك واعادة وضع الحوار الاسرائيلي - الامريكي على السكة».

واشار الى ان هناك «خلافات من وقت لاخر لكن يجب الا ننسى ان الولايات المتحدة ما زالت الحليف الاقوى لاسرائيل».

واكد نائب الوزير بنيامين نتنياهو، من جهته، للاذاعة ان «البعض يسعى الى اضعاف وزن اسرائيل داخل الولايات المتحدة ويشكك في مصداقيتها».

وتابع «اننا ندخل مرحلة صعبة.. فعلى المدى الطويل يتعين على اسرائيل ان تستغني عن المساعدات الامريكية لانه لا استقلال سياسيا من دون استقلال اقتصادي».

ونفى المسؤولون الامريكيون الانباء الصحفية الامريكية التي افادت بان اسرائيل تنتهك القوانين الامريكية من خلال تصدير الاسلحة وتكنولوجيا السلاح الامريكية الى الصين وجنوب افريقيا واثيوبيا في شكل خاص.

هذا، واتهمت اسرائيل، امس، الولايات المتحدة بانها تعمدت تسريب الانباء عن مبيعات تكنولوجيا او اسلحة امريكية الى بعض دول العالم الثالث وذلك لارغامها على تقديم تنازلات سياسية.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول كبير في رئاسة الحكومة ان «ادارة بوش ارادت دائما تحطيم العلاقات الخاصة التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة وان الامر لا يتعلق بمجرد حملة عرضية».

وفي تصريح ادلى به امس لوكالة «فرانس برس» نفى ايهود غول، المتحدث باسم رئيس الحكومة اسحق شمير، من جديد وبشكل قاطع ان تكون اسرائيل نقلت بصورة غير شرعية تكنولوجيا او اسلحة امريكية. لكنه تفادى اتهام الادارة الامريكية مؤكدا ان هذه الحملة منسقة من قبل وسائل الاعلام الامريكية.

واعتبر مسؤولون اسرائيليون ان «ادارة بوش تسعى الى تلطيخ سمعة اسرائيل وتخريب الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الامن موشيه ارنس الى واشنطن».

ومن المقرر ان يلتقي آرنس نظيره الامريكي ريتشارد تشيني.

وذكر مصدر مقرب من وزارة «الامن» ان ارنس امر بعض الخبراء في وزارته وهيئة الاركان وسلاح الجو بالتحقق مما «اذا كان حصل خطأ في صادرات الاسلحة». وفي اعقاب هذا التحقيق، الذي جرى خلال اليومين الاخيرين، اكد أرنس انه لم يحصل اي نقل لتكنولوجيا امريكية الى الصين.

وافادت المصادر عينها ان اسرائيل مستعدة للقبول بمجيء خبراء امريكيين الى اسرائيل للتحقق من حالة وعدد صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ التي سلمتها اياها الولايات المتحدة ابان حرب الخليج.

● دافيد ليفي ●

بعد رفض قانون أولمرت:

اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالب بسن قانون تأمين صحي حكومي يضمن الخدمات لجميع المواطنين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - رفضت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في اجتماعها يوم أمس اقتراح قانون التأمين الصحي الذي قدمه الوزير ايهود اولمرت للكنيست في محاولة لتمريره قبل خروج الكنيست الى عطلتها هذا الاسبوع، وذلك في صيغته الحالية والتي لا تضمن الخدمات الطبية للجميع، بل يأتي هذا القانون لتدمير البنية الصحية والخدمات الصحية التي تقدمها عيادات صناديق المرضى في البلاد.

وقد دعا اقتراح اللجنة التنفيذية، والذي ايدته جميع الكتل، وامتنعت عنه كتلة الليكود الى سن قانون تأمين صحي حكومي يضمن خدمات صحية لجميع المواطنين، عن طريق صناديق المرضى القائمة، وان تدفع لهذه الصناديق الرسوم التي يجب ان يحددها القانون نفسه ومقابل ماذا، وليس كما هو الاقتراح القائم والذي يستطيع وفقا له وزيرا المالية والصحة تغيير هذه الرسوم والخدمات التي تقدم.

الدورة ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي ٦ و١٢ آذار ١٩٩٢، دورتها ال ١٧ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية.

وحاضر السكرتير العام، توفيق طوبي، حول التطورات السياسية الاخيرة ومعركة الانتخابات للكنيست والتحضيرات لمجلس الحزب.

وجرى نقاش لخصه المحاضر. واتخذت قرارات جرى عرضها على مجلس الحزب العام (الناصرة - ١٩٩٢/٣/١٤).

عزل قائد شرطة كفارسابا

● كفارسابا - لمراسلنا - امر مفتش عام الشرطة، يعقوب ترنر، بعزل قائد شرطة كفار سابا، الفي بروخمان، من منصبه وتعيين آخر مكانه هو الضابط شلومو تسيلنيك.

جاء هذا الامر في اعقاب هروب سجين من كفار سابا وصف بانه «خطير وذو سوابق جنائية كثيرة».

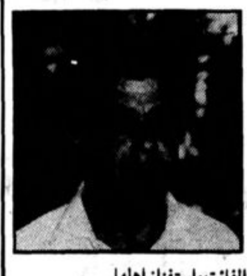
وقد جاء رد فعل مفتش عام الشرطة «القاطع» لكون السجين الهارب من غرفة المعتقل في مركز شرطة كفارسابا قد فعل نفس الفعلة من قبل وهرب من الغرفة نفسها!

هذا وشكلت شرطة كفارسابا لجنة تحقيق خاصة لفحص «ظروف الهرب»!

تهديدات عنصرية للنائب نفاع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، خلال الايام الاخيرة، تهديدات هاتفية من زعران اليمين العنصري وتخللتها الشتائم البذيئة له ولافراد عائلته ولشعبه وحزبه ومنهم من قال له: حذار.. سنبيدك!!

وجاءت هذه التهديدات على اثر البيان الذي عممه نفاع على الصحافة ونشر في عدة صحف عبرية، في الاسبوع الفائت، ودعا فيه الى التصدي لنجل كهانا وزمرته الذين حاولوا زيارة ام الفحم في الاسبوع



الفائت واستفزاز اهلها

واكد نفاع لمراسلنا: هذه التهديدات على نعالنا ولن اعرها اي اهتمام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٧/٣، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● النقب - ١٩ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ - ١٩٩٢/٣/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٠٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٠١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٢٩٥ ش.ج
● *للمسافرين -	٢.٥٣٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اليوم:

الاوضاع في فلسطين المحتلة في صلب اجتماعات مجلس الجامعة العربية

● القاهرة – وكالات الانباء – تبدأ في القاهرة، اليوم الاثنين، اجتماعات مجلس الجامعة العربية حيث سيناقش المجلس تقريرا حول الانتفاضة الفلسطينية واقدام اسرائيل على مضاعفة الاستيطان في الاراضي المحتلة وتكثيف الهجرة اليهودية ومصادرة الاراضي العربية وخلق امر واقع جديد تستغله كورقة رابحة لصالحها في محادثات السلام. وسيناقش المجلس الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة وتأثير ذلك على الانتفاضة الفلسطينية.

وزارة الداخلية: حوالي تسعة الاف معتقل في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر تقرير جديد لوزارة الداخلية الجزائرية نشر، امس الاحد، ان (٨٨٩١) شخصا اعتقلوا في الجزائر حتى العاشر من اذار الجاري على علاقة بالاضطرابات الاسلامية التي تلت الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان (٦٧٨٦) شخصا معتقلون حاليا في سبعة مراكز امنية مفتوحة في الصحراء بينها المركزان الاكثر اهمية في رقان (٣..٤ اشخاص ..١٦ كيلومتر جنوب غرب الجزائر) وورقلة (٢١٣٣ شخصا ..٨ كيلومتر جنوبا).

وهي اعتقالات ادارية بموجب مرسوم حالة الطوارئ الذي اعلن في التاسع من شباط الماضي لمدة سنة.

ومثل (٢١.٥) اشخاص امام القضاء بينهم (١٤٢.) شخصا حوكموا ووضعوا في السجن بسبب القيام بتجمعات محظورة والاساءة الى الامن العام وممارسة العنف مع رجال الامن.

احالة (٣٧) اصوليا الى محكمة امن الدولة المصرية

● القاهرة – اوردت الصحف المصرية، امس الاحد، ان سبعة وثلاثين شخصا وصفوا بانهم «اسلاميون متطرفون» وانهم اعتدوا على ضابط في الشرطة احيلوا للمحاكمة امام محكمة امن الدولة في القاهرة.

ويتهم هؤلاء الاسلاميون بانهم هاجموا الضابط المكلف بمكافحة التطرف الديني في كانون الاول الماضي في احدى قرى منطقة دمياط في دلتا النيل.

واضافت الصحف ان المتهمين يواجهون تهمة «مهاجمة منزل الضابط ثم الاعتداء عليه بالسلاح الابيض في حضور ولده وزوجته وبتدمير اثاثه وسرقة سلاحه». وقالت انهم قد يتعرضون لعقوبة تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

السكرتارية المركزية للجبهة في اجتماعها الدوري أمس، في حيفا:

كل الاقتراحات بشأن الترشيحات هي اقتراحات فقط - والكلمة الفصل والصلاحية الكاملة هي لمجلس الجبهة

*** الدعوة الى انجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال المعادن والالكترونيكا يوم ٩٢/٣/٢٤ * الدعوة الى تسريع النشاط الجماهيري المحلي للجبهات وصولا الى اوسع قطاعات الناس * يوم ٣/٢١ اجتماع للمجلس في حيفا لافتتاح معركة الانتخابات واقرار طريقة الانتخاب وفي ٣/٢٨ في الناصرة – انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ***

● حيفا – لمراسلنا – اقرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل الترتيبات لاجتماع المجلس القطري يوم السبت القادم ٩٢/٣/٢١ في قاعة «بيتينو» في حيفا لافتتاح المعركة الانتخابية واقرار الطريقة لانتخاب قائمة الجبهة للكنيست ال ١٣. وسيجري انتخاب المرشحين يوم السبت ٩٢/٣/٢٨ في قاعة «غراندنيو» في الناصرة.

كذلك دعت الجبهة الى انجاح قائمة الجبهة في انتخابات نقابة عمال المعادن والالكترونيكا يوم ٩٢/٣/٢٤.

ترأس جلسة السكرتارية منشي خليفة وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران تقريرا حول التطورات السياسية ونشاط الجبهة في الاسبوعين الماضيين والتحضيرات لاجتماعي المجلس. ثم قدم بنيامين غونين تقريرا حول انتخابات عمال المعادن والنتائج النهائية لانتخابات الموظفين. وقدم توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقريرا حول قرارات مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الانتخابات واقتراحاته للمرشحين.

وجرى نقاش واسع شارك فيه: رزق زعبي (الناصرة) المحامي وليد عسلية (ام الفحم)، الاستاذ عبد المنان شبيطة (الطيرة) حسين العبرة (رهط)، النائب هاشم محاميد (ام الفحم) سميرة خوري (الناصرة) عمر سعدي (عرابة)، نمر مرقس (كفرياسيف) بنيامين غونين (حيفا)، عوزي بورشطاين (رمات غان) منير سلوم (حيفا) جهاد عقل (عرعرة) يافا غبيش (تل ابيب) عايدة سليمان (عكا) محمد عبري نصار (عرابة) الياس قسيس (الرامة) محمد بركة (شفاعمرو).

وقد انتقد الاستاذ رزق زعبي والاستاذ عبد المنان شبيطة النشر في «الاتحاد» حول قرارات مجلس الحزب الشيوعي واقتراحاته بشأن الترشيحات. وبالمقابل اكد محمد عبري نصار ومنير سلوم النشر لان الحقائق يجب ان تقال قطعا للاشاعات واكدا ان من حق الحزب الشيوعي ان يبحث ويقرر ولكن كل قراراته هي اقتراحات فقط والكلمة النهائية هي بالطبع لمجلس الجبهة الهيئة الجبهوية العليا التي تنتخب المرشحين.

وقد اقترح السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة ان يأخذ مجلس الجبهة بالاعتبار رؤساء السلطات المحلية عند تشكيل القائمة مضيفا «وواضح انني انا شخصيا لست مرشحا».

كذلك تضمن النقاش تقارير هامة من الاجتماعات والندوات واللقاءات الميدانية.

وقال توفيق طوبي ردا الى الملاحظات بشأن اقتراحات مجلس الحزب الشيوعي: للحزب ايضا دستوره الملزم. ولم يكن صحيحا ان نبحث ونقرر ونخفي آراءنا واقتراحاتنا. ونعتقد باننا من منطلق المصارحة والاحترام للحلفاء وللجمهور نشرنا اقتراحاتنا. وقد اكدنا انها اقتراحات منا للجبهة، طبقا لدستور الجبهة، وكل الاقتراحات ستوضع امام مجلس الجبهة وهو صاحب الصلاحية الكاملة والكلمة الفصل في تشكيل قائمة الجبهة للكنيست، ونحن نحترم حق كل عضو مجلس وحق كل مركب من مركبات الجبهة ان يبحث ويقترح. ونحن نريد الجبهة جسما حيا نشيطا ذا تعددية ودمقراطية داخلية ونحن نحترم كل تلخيص وكل قرار لهيئات الجبهة.

وبعد كلمات تلخيصية قصيرة من سكرتير الجبهة تقرر ما يلي:

* اقتراح لشكل انتخاب قائمة الجبهة للكنيست لعرضه على مجلس الجبهة ضمن الاقتراحات الاخرى التي ستعرض على المجلس.

* دعوة كل فروع الجبهة للتجند من اجل انجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال المعادن والالكترونيكا في ٩٢/٣/٢٤.

* تؤكد السكرتارية ان كل الاقتراحات التي سوف تردها بشأن الترشيحات هي اقتراحات فقط، سواء من مركبات الجبهة او فروعها او من اعضاء المجلس. والقرار الدمقراطي سوف يتم اتخاذه في انتخابات شخصية وسرية ودمقراطية.

* دعوة كل الجبهات الى افتتاح المعركة محليا ايضا، حسب خطة محلية وتصعيد النشاط الاعلامي الشعبي والجماهيري واللقاء مع الناس على اوسع نطاق ممكن.

وزير الداخلية اللبناني:

حل ملف الرهائن قريب جدا

● بيروت – و.ص.ف – اكد وزير الداخلية اللبناني، اللواء سامي الخطيب، امس الاحد، ان حل ملف اخر الرهينتين الغربيين في لبنان وهما الالمانيان توماس كمبتر وهنريك ستروبيغ «قريب جدا».

وقال في تصريح صحفي «كنا على وشك انهاء هذا الملف الاسبوع الماضي لكن حصل خلل فتأخرت العملية». ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

والخطيب عضو في اللجنة الوزارية التي شكلها لبنان في ٢٦ من الشهر الماضي لتشجيع تسوية عاجلة لوضع الرهينتين الالمانيتين.

هل بدأت عملية تقارب بين سوريا والعراق؟!

توجيهات لجميع وسائل الاعلام السورية لوقف الحملة الاعلامية ضد العراق

*** الامتناع عن الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لحرب الخليج * تدهور العلاقات بين سوريا والمعارضة العراقية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مؤشرات عدة طرحتها وسائل الاعلام الاجنبية خلال الايام القليلة الماضية حول احتمال بدء ذوبان الجليد القائم بين سوريا والعراق وعملية تقارب بين البلدين.

ومن بين هذه المؤشرات استئناف سوريا قبل بضعة ايام خدمات البريد مع العراق والسماح للتلفزيون السوري لاول مرة منذ عدة سنوات بنشر الحالة الجوية في العاصمة العراقية، بغداد. وانه قبل ثلاثة اسابيع تم ابلاغ جميع وسائل الاعلام السورية المرئية والمسموعة والمقروءة بوقف هجماتهم ضد الرئيس العراقي، صدام حسين.

كما امتنعت سوريا عن الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لحرب الخليج والتي ساهمت فيها قوات سورية.

ولم تتطرق وسائل الاعلام السورية الى الشكر الذي تقدم به السفير الكويتي على موقف سوريا من «اجتياح الكويت».

وتقول مصادر عربية في دمشق ان مسؤولين في وزارة النفط السورية يبحثون مسألة فتح خطوط انابيب النفط التي تربط العراق بالبحر الابيض المتوسط عبر سوريا ولبنان في بانياس وطرابلس حيث يتوقعون طلباً من بغداد باستئناف ضخ النفط في تلك الانابيب.

وفي الوقت نفسه، فان العلاقات بين السوريين وحركات المعارضة العراقية التي تتخذ من دمشق مقراً لها قد تدهورت الى حد كبير مؤخراً، حيث عبّر السوريون عن قلقهم من ان خطط المعارضة للاطاحة بالرئيس صدام حسين ستؤدي الى احداث فوضى بدلاً من الاستقرار في بغداد.

الا انه من غير الواضح اذا ما كانت السياسة السورية الجديدة تجاه العراق تمثل رغبة دمشق بانهاء العداوة القديمة بين جناحي حزب البعث ام انها تهدف الى تحذير الامريكيين من عدم استغلال سوريا لتحقيق اهدافهم السياسية.

هذا واكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان «شهر العسل» بين سوريا والولايات المتحدة قد انتهى وان احد الاسباب الرئيسية لذلك هو استمرار التهديدات الامريكية بشن عدوان آخر على العراق وان سوريا تعارض بشدة ووضوح تهديدات مجلس الامن الدولي بالقيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق لان اي نزاع جديد لن يؤدي الا الى زيادة التفسخ بين الدول العربية في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي في واشنطن الى طريق مسدود.

ويلاحظ المراقبون ان مخاوف سوريا من محاولات الادارة الامريكية تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة امنية امريكية قد تزايدت بسبب محاولات واشنطن منع سوريا وايران من الحصول على صواريخ «سكاد» المتطورة من كوريا الدمقراطية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤. ٤/٥٣٦٥. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

السبت ١٩٩٢/٣/٢١

* الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطري – حيفا – قاعة «بيتينو» (شارع القدس) الساعة العاشرة صباحا

البحث: (أ) افتتاح المعركة الانتخابية

(ب) نقاش حول الخطوط العريضة لعمل الجبهة.

(جـ) مناقشة واقرار طريقة انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست.

ملاحظة: اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة الاشتراك في دورتي المجلس الثانية والثالثة في مدخل قاعة «بيتينو».

الاثنين ١٩٩٢/٣/١٦

شفاعمرو – نادي الحزب – الساعة السابعة والنصف – اجتماع مجلس جبهة شفاعمرو يتحدث: سكرتير الجبهة القطرية، سالم جبران وسكرتير جبهة شفاعمرو لبيب عموري واخرون.

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/١٧

كوكب – النادي – الساعة السابعة – اجتماع نشيطي الجبهة المحلية باشتراك سكرتير الجبهة القطرية سالم جبران.

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢.

كابول – النادي – الساعة السابعة – اجتماع جبهوي باشتراك النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة – الناصرة قاعة غراندنيو – الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

على الرغم من إلقاء القبض على أكبر شبكة مخدرات في تاريخ اسرائيل

٢,٥ مليون وجبة هروين، على الأقل، منتشرة الآن في طول البلاد وعرضها!

على رأس الشبكة لبنانيان ومقاولان كبيران من قرية الرامة وشبكات اخرى في النقب والمركز

*** الشبكة نجحت في التصنت على لاسلكي الشرطة وتمكنت من رصد تحركاتها * قائد شرطة الشمال في رده على سؤال «الاتحاد»: حرب الخليج ادت الى تخفيض نشاط الشرطة في مكافحة تجارة المخدرات * المقاولان من الرامة متزوجان من لبنانيتين. قاما بشق طريق الى حاصبيا تبرعاً، واستخدما العمل لتهريب المخدرات * احد المهربين اصيب بجراح في احدى العمليات. فقررت الشبكة تغيير كمية الرزمات (من ٢٥ كغم الى ٢٤ كغم) بهدف تغيير الحظ * الشبكة ربحت، بحساب اولي، ١٢ مليون دولار ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على الرغم من نجاح شرطة الشمال واذرعها المختلفة في القاء القبض على اكبر شبكة تهريب مخدرات في تاريخ اسرائيل كله.. فان هذا الكشف جاء بعد ان تمكن رؤساء الشبكة من تسويق ٢٤٦ كيلوغراماً من الهروين، هي عبارة عن مليونين ونصف المليون وجبة، في طول البلاد وعرضها.

ويلاحظ من الكشف عن هذه الشبكة ان تجار المخدرات، باعتراف قادة شرطة الشمال، امس الاحد، طوروا اسلوب عملهم بدرجة خطيرة. اذ وصل بهم الامر ان يتصنتوا على اجهزة اللاسلكي التي في حوزة الشرطة ومراقبة عمل الشرطة لضمان عدم القبض عليهم.

وكان قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، ورؤساء الوحدات اللوائية قد عقدوا مؤتمراً صحفياً، امس الاحد في مقر اللواء في الناصرة لتلخيص احداث السنة الماضية (اقرأ خبراً منفرداً في الموضوع) وفيه اعلنوا لاول مرة عن اكتشاف هذه الشبكة.

*** قصة الشبكة ***

وقال ممثلو الشرطة في المؤتمر الصحفي ان هذه الشبكة ضبطت بعد جهد استمر سنتين ونصف السنة من المراقبة وتجميع المعلومات والمعطيات. لا احد من المواطنين قدم شكوى او غيرها. «وعادة المتعاملون في المخدرات يكونون سعداء بابعاد الشرطة. ولن تجد بينهم من يشي. ولذلك تعتمد الشرطة على عملاء تزرعهم بين صفوف التجار والمتعاطين».

وفي هذه الحالة يجري الحديث عن عدة شبكات عملت معاً وحصلت على المخدرات من نفس النبع. على رأسها، المزود الاساسي، من لبنان – هما الشقيقان رمزي ومفيد نهرة. وقد تمكنا من ادخال ٢٤٦ كيلوغراماً من الهروين عبر الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قرب المطلة. من هنا عملت ثلاث شبكات على تسريبها وتسويقها في اسرائيل. شبكتان «صغيرتان»، الاولى بقيادة المدعو سليمان هواشلة في النقب التي اشترت (٦٧) كيلوغراماً، مباشرة من لبنان، وسوقتها في كل انحاء البلاد والثانية بقيادة المدعو عبد الله ابو دريس من يافة الناصرة واشترت (١٠) كيلوغرامات وسوقتها في منطقة الناصرة فقط. اما الشبكة الاكبر فهي تلك التي عملت من الرامة بقيادة مقاولي حفريات، هما عتاب توبي وشوقي ابو لطيف، وقد اشترت ١٦٩ كيلوغراماً قامت بتسويقها في جميع انحاء البلاد بواسطة بيعها لشبكات اخرى في حيفا وتل ابيب ويافا واللد والرملة والنقب والجليل وغيرها.

وقال قائد طاقم الشرطة الذي عمل على مراقبة وكشف الشبكة، كوبي بخار، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، بعد المؤتمر الصحفي امس الاحد، ان هذه الشبكة استعملت اكثر اجهزة اللاسلكي والمراقبة الالكترونية دقة وتطوراً، لدرجة انها راقبت تحركات الشرطة وحرس الحدود وتصنتت على اللاسلكي الخاص بالشرطة وبعض الهواتف وعرفت متى تعمل ومتى لا تعمل بناءً على ذلك.

واعتقل في هذه العملية ١٥ مشبوهاً، اطلق سراح اثنين منهم. والبقية (١٣ معتقلاً، بينهم رئيسا الشبكة اللبنانيان) اعتقلوا حتى المحاكمة، وضد اثنين منهم قدمت، امس الاحد، لوائح اتهام. ومع ان الاعتقالات بدأت قبل ثلاثة اسابيع، فقد طلبت الشرطة ابقاء الموضوع طي الكتمان حتى تستكمل التحقيق. ووافقت المحكمة. وقد وضعت الشرطة لنفسها هدفاً الكشف عن هذه الشبكة في مؤتمر صحفي امس. ودعت الصحفيين اليه.

وفي الاسبوع الاسبق كادت المحكمة تصدر امراً بالكشف عن العملية. فقامت الشرطة بتقديم موعد المؤتمر الصحفي الى الاسبوع الماضي. ولكن المحكمة عادت واصدرت امراً بمنع النشر. فتأجل المؤتمر الصحفي مرة اخرى الى يوم امس.

*** وضع المخدرات سنة ١٩٩١ ***

هذا وكانت قيادة شرطة الشمال كشفت انها طوال سنة ١٩٩١ ضبطت كمية ٦٥ كيلوغراماً من الهروين بينما في سنة ١٩٩٠ ضبطت ٨٥ كيلوغراماً. وقال قائد الشرطة ان عدد الملفات المرتبطة بتجارة المخدرات بلغ عام ٩١ فقط ٢١٧١. فسأله مندوب «الاتحاد»: ألا تدل هذه الارقام على تقصير من الشرطة؟ فأجاب: «لا استطيع ان اقول ان هذه انجازات نعتز بها. فما لا شك فيه ان هناك مجالاً للعمل بشكل أفضل. لكن لا تنسى ان سنة ١٩٩١ هي سنة حرب الخليج. وقد انشغلنا كثيراً في الامن الداخلي في الدولة. وخف اهتمامنا في تلك الفترة بالمواضيع الاخرى، وخصوصاً ملاحقة تجار المخدرات».

مفارقات حول شبكة المخدرات الكبرى

■■ المقاولان من الرامة، عتاب توبي وشوقي ابو لطيف، متزوجان من لبنانيتين من حاصبيا. وقد حظيا باحترام وتقدير الاهل هناك، خصوصا بعد ان تبرعا بشق وتعبيد شارع رئيسي يصل الى منطقة البياضة المقدسة لدى الطائفة العربية الدرزية. وتبين الان، حسب اتهامات الشرطة، ان شق الشارع ايضا استغل لمصلحة تهريب الهروين. فقد استعمل احد التراكتورات، التي عبرت الحدود بحرية من اسرائيل الى البياضة اللبنانية، لنقل رزمة هروين.

■■ المزودان الرئيسيان للشبكة بالهروين هما من سكان قرية ابل الساقي في جنوب لبنان. لكنها خاضعة لسيطرة قوات الطوارئ الدولية. وعندما سئل الضابط رامي راهف، من قيادة شرطة الشمال، عن مدى تورط جيش لبنان الجنوبي في هذه العمليات، اذ كيف تمكن قادة الشبكة من تهريب كل هذه الكميات دون مساعدة من «حراس الامن». اجاب: التحقيق ما زال في اوله. وحتى الان امسكنا برؤساء الشبكة. وليس بينهم احد من جيش لبنان الجنوبي.

■■ من المعروف ان مجال المخدرات هو اكبر مجال من مجالات الحياة في اسرائيل الذي يشهد «تعاونا» يهوديا – عربيا. فعندما سأل مندوب «الاتحاد» عن هذا التعاون في هذه الشبكة اجاب رامي راهف: «هذا صحيح (اي التعاون اليهودي العربي عموما). ولكن رؤساء الشبكة هم هذه المرة عرب (بكلماته هو – «دروز وعرب وبدو»). ولكنهم بدون شك يتعاملون مع تجار يهود في مركز البلاد. وكما قلت، التحقيق حتى الان في اوله.

■■ كانت كل رزمة هروين تقذف من لبنان بوزن ٢٥ كغم. وفي احدى المرات، عندما حاول مفيد نهرة القفز عن الشريط الحدودي اصيب بجرح عميق في يده. فتشاءم قادة الشبكة من الحادث. وقرروا ان الرقم «٢٥» هو سيء الحظ. ولذلك قرروا تغييره. فأصبح وزن الرزمة الواحدة ٢٤ كغم. «ولكن هذا الرقم الاخير – «جاب آخرتنا» – قال احد التجار للمحققين. وها هي كل الشبكة تسقط بايديكم».

■■ تجار الهروين اعتادوا على الظهور بسيارات فاخرة بشكل خاص: مارسيدس وبونتياك. وفي هذه الشبكة بالذات استوردوا سيارات «ستروين» من نوع خاص لا يعرف كثيرا في البلاد. وتم تزويد هذه السيارات بالاجهزة الالكترونية الراصدة واللاقطة، اضافة الى التلفون.

■■ ارباح خيالية حققها قادة الشبكة خلال السنتين الاخيرتين. فالتاجران اللبنانيان باعا ٢٤٦ كيلوغراما من الهروين الى تجار اسرائيل بتسعة ملايين دولار. وتجار اسرائيل باعوا الكمية نفسها بقيمة ٢١ مليون دولار: الربح ١٢ مليونا. ولم يؤخذ في هذا الحساب الارباح التي يجنيها التجار الوسط والصغار.

هكذا عملت شبكة المخدرات

● رمزي ومفيد نهره كانا على اتصال دائم بزعيمي الشبكة من الرامة. أحدهما كان يدخل الى اسرائيل (بحرية..!!) ويجري الاتصالات وينسق المواعيد للتسليم وللدفع. والثاني يهتم بالتسليم.

رؤساء الشبكات في اسرائيل كانوا، من جهتهم، ينسقون فيما بينهم العمل. مستخدمين بذلك احدث وسائل الاتصال. كل منهم يملك سيارة فخمة مع هاتف (بيليفون) ومع لاسلكي. وبايديهم اجهزة حديثة لمراقبة الشرطة والتنصت على محادثاتها.

عندما خططوا لتسلم رزمة كانوا يجرون مسحا شاملا لتحركات الشرطة في ذلك اليوم او الاسبوع ويحافظون على اتصال دائم فيما بينهم طيلة الوقت، مع خطة احتياطية دائمة لتغيير الموعد وقت الضرورة. وكما قال رئيس طاقم التحقيق، كوبي بخار، لـ «الاتحاد»، فان كل ذوي العلاقة في الشبكة كانوا يستعدون قبل كل عملية لاحتمال اعتقالهم. ولذلك اعد كل منهم تبريرا معينا لوجوده في المكان الذي قد يعتقل فيه، وذلك بالتنسيق التام مع بقية المشتركين، بحيث يضللون الشرطة تماما.

وعندما تنجح العملية، وهذا ما كان يتم عادة، كان يبدأ بتنفيذ الخطة التالية لتسويق الهروين. وقد تمت هذه بثلاثة مسارات:

الاول – مباشرة من لبنان الى يافة الناصرة.

الثاني – مباشرة من لبنان الى النقب، لايدي سليمان هواشلة. وهو يوزع في منطقته وكذلك من مناطق اخرى تمتد من يافا وتل ابيب وحتى حيفا.

الثالث – مباشرة الى الرامة، ومن هناك الى بقية المناطق في البلاد على النحو التالي: * في حيفا شبكة اخرى تتلقى الهروين من الرامة وتوزعه في المنطقة. ويقودها، حسب ادعاء الشرطة نديم سمارنة * في النقب، وهناك شبكة اخرى غير شبكة سليمان هواشلة، يقودها سليمان ابو رقيق. وقد وزعت ٥٠ كيلوغراما من الهروين في هذه القضية. وتقوم بدورها بتوزيع الهروين في مناطق اخرى شمالي البلاد.خلال مراحل التحقيق الاولى تم القبض على احد شغيلة ابو رقيق وفي حوزته مبلغ ثلاثمئة الف دولار نقدا، كان قبضها ثمنا للمخدرات التي باعها. * في منطقة اللد والرملة، وهناك توجد شبكتان بقيادة حسنين ابو شحادة وحسام حسونة، قامت بتوزيع ٣٢ كيلوغراما * في منطقة تل ابيب – يافا، حيث يقود الشبكة عيسى ابو رمضان وتولى مسؤولية توزيع ٢٠ كيلوغراما.

وكانت هذه الشبكات تتبادل المتاجرة بالهروين والعلاقات مع التجار الصغار، بهدف التمويه على الشرطة.

م.ت.ف: الفلسطينيون سيواصلون

● تتمة من صفحة ١●

نسفها.

وفي رد على سؤال طرحته عليه وكالة «فرانس برس» في تونس حول اهمية البيان، الذي اصدره في دمشق أمس (١١٧) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ودعوا فيه الى وقف مفاوضات السلام، قال عبد الرحمن ان هذه العريضة «لن تؤثر على مواصلة المشاركة الفلسطينية في عملية السلام».

واضاف ان منظمة التحرير «لن تجري اي تغيير في سياستها» في هذا الموضوع مؤكدا ان قيادة المنظمة ستواصل «تطبيق المقررات التي صادق عليها المجلس الوطني باغلبية ساحقة في ايلول ١٩٩١».

وكان الاجتماع الاخير للمجلس الوطني اعطى الضوء الاخضر لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من اجل تأمين مشاركة فلسطينية في مفاوضات السلام على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس الارض مقابل السلام.

وكشف المتحدث الفلسطيني في هذا السياق ان اقلية معارضة صوتت في المجلس الوطني ضد هذه الخيارات السياسية وهي ما زالت تستمر في ابداء معارضتها لمشاركة فلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل حتى قبل بدء مؤتمر السلام في تشرين الاول الماضي في مدريد.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات غالبا ما طالبت دون جدوى ان تشارك مباشرة في مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية التي استبعدت منها رسميا بطلب من اسرائيل منذ بدء عملية السلام في اواخر تشرين الاول الماضي في مدريد.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني، الذي يشارك في المفاوضات، يضم ممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل ويعلن انه مفوض من قبل منظمة التحرير.

صباح الخير

زوبعة صاروخية!

● لم تكفنا في هذا الفصل «المزوبع» عواصف الثلج والشتاء، ولا عاصفة الريح التي لم تبق او تذر، فاقتلعت الاشجار واعمدة الكهرباء، وقلبت سيارات واطارات نوافذ وحمامات شمس. فكانت لا اقل هولا من عاصفة الثلوج والامطار.

لم يكفنا كل ذلك، ولم نكد نتنفس الصعداء، بعد هذا، حتى داهمتنا عاصفة اخرى نفخت رِيَحها الادارة الامريكية، واجهزتها السرية والعلنية ولما اوشكت ان تخبو خلال هذه المسافة الطويلة بين واشنطن وتل ابيب، سارعت الحكومة الاسرائيلية بأجهزتها وصحفها المكتوبة والمذاعة والمتلفزة، الى تأجيج اوارها واكسابها قوة مجددة.

والعاصفة الجديدة هي ما قيل عن قيام اسرائيل ببيع اسلحة متطورة، صاروخية، واسرار صنع هذه الاسلحة الى الصين والى جنوب افريقيا وغيرهما. كما وسارع المسؤولون، عسكريون ومدنيون في اسرائيل الى الاستنتاج بأنها مكيدة مدبرة، الهدف منها تسويء وتوتير العلاقات بين اسرائيل وامريكا. وان القصد منها هو التغطية على تسلح الدول العربية (نتنياهو - صوت اسرائيل بالعبرية صباح الأحد).

وانا اراهن على ان هذه الزوبعة الجديدة، ستخمد وتنتهي الى لا شيء، مثلها مثل زوابع سابقة مفتعلة بين اسرائيل وامريكا. واقصى ما يمكن ان تترك منْ آثار، هي كدمات بسيطة تزول بمليار «يورد» تدفعه امريكا لاسرائيل.

ومع ذلك، فلا دخان بدون نار كما يقولون، وانه طالما ستنتهي هذه الزوبعة على لا شيء والى لا شيء، فلماذا اثيرت اصلا؟

هل كانت للتغطية على موافقة امريكا باعطاء الضمانات والتنازل عن شروطها، او عن بعض هذه الشروط؟ وقد سمعنا انها ستسمح لاسرائيل بالبناء في المناطق المحتلة، وان كان بحجة التكاثر الطبيعي في المستوطنات القائمة.

هل كانت لازالة مخاوف العرب التي ثارت مجددا تجاه السياسة الامريكية التي لاحظوا أنها تضغط عليهم، بدل ان تقوم بالضغط على اسرائيل، ولايهامهم بأن توترا حصل في التوجه الامريكي نحو مطامع حكام اسرائيل؟

هل كانت لانزال الرعب والهلع في قلوب العرب من اسرائيل التي لم تعد بطنها الصغير تتسع لكل هذه الانواع من الاسلحة المتطورة التي تفيض عن حاجتها، فراحت تبيعها لكل من هب ودب. وللاعلان عن ان قوة اسرائيل لا تضاهى، وان العرب لن يلحقوا بكعبها في مجال الاسلحة الصاروخية المعقدة الحديثة، ولذلك عليهم الاستسلام لمطالبها واطماعها وتوقيع وثيقة استسلام لها؟

قد يكون المقصود من هذه الزوبعة احد هذه الاسباب، او كلها مجتمعة، وقد تكون اسرائيل باعت اسلحة او اسرار اسلحة او كليهما، وقد لا تكون. اما ان يؤدي ذلك الى استسلام العرب او دب الرعب في قلوبهم، فأمر نراه، رغم التمزق العربي الحاصل، بعيد المنال.

وستنجلي هذه الزوبعة قريبا بعد الظن انها فعلت فعلها وآتت اكلها، وسنرى ما تسفر عنه من نتائج. وهذه النتائج - السياسية - لن تكون على اية حال، ولا حتى بحجم الدمار والخراب جراء العواصف من امطار وثلوج ورياح.

(محمود)

القبعة ام الطربوش.. جدال مستمر بين عقليتين على صفحات «الهلال» منذ مئة عام

ازمتنا تكمن في «ماذا نأخذ من الماضي وماذا ندع منه» وليس ماذا نأخذ من الغرب او نترك منه»

● بقلم: منى سالم ●



* طه حسين *



* توفيق الحكيم *

● القبعة ام الطربوش.. سؤال كان موضع جدل واسع على صفحات مجلة «الهلال» منذ العشرينات ولكنه يختزل ربما القضية الرئيسية التي تناولتها هذه المجلة على مدى سنوات عمرها المئة والتي طرحت تحت تسميات وعناوين مختلفة، وان تمحورت حول اشكالية واحدة هي.. ماذا يأخذ العرب من الغرب وماذا يبقون من الشرق.

واذا كانت «الهلال» ستحتفل في ايلول المقبل بمرور مئة عام على صدور عددها الاول العام ١٨٩٢، فان هذه الاشكالية التي طرحها مؤسسها المؤرخ والروائي جرجي زيدان ما زالت مثارة حتى الآن في رأي عدد من المثقفين المصريين.

واعتبر الكاتب كامل زهيري الذي ترأس تحرير «الهلال» من ١٩٦٤ الى ١٩٦٩ ان المجلة «اشتهرت منذ صدورها بتقديم الفكر العلمي وبعرض نظرة منفتحة على العلوم الغربية، مع تأكيد الهوية العربية في الوقت ذاته. وقد كانت تحمل وجهة نظر زيدان المتمثلة في البحث عن الاصالة وعن المعاصرة واهتمامه بدراسة اداب اللغة العربية والفكر والتاريخ الاسلامي مع التبشير بان النهضة تستلزم التعرف على العلوم الغربية والنظريات الجديدة».

واضاف كامل زهيري ان «الهلال هي المجلة الثقافية العربية الوحيدة التي استمرت مئة عام، وتحولت الى مؤسسة، ذلك انه كان لديها منظور وكانت حريصة على تناول التاريخ برؤية عصرية مع عدم الانقطاع عن القديم. ولذلك دارت على صفحاتها مساجلات فكرية عديدة تكشف تاريخ الفكر المصري والعربي وتطوره، من خلال كتابات توفيق الحكيم وطه حسين واحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومصطفى العقاد ومصطفى صادق الرافعي وسلامة موسى ومي زيادة وجبران خليل جبران وشبلي الشميل وجمال حمدان وغيرهم».

وتوقف بشكل خاص عند الجدل الذي دار في بدايات القرن بين انصار الطربوش مثل مصطفى صادق الرافعي وبين مؤيدي القبعة مثل محمود عزمي وسلامة موسى باعتباره نموذجا كاشفا لـ «الجدل الدائر داخل كل مثقف عربي حتى الان حول الاصالة والمعاصرة».

وقال مصطفى نبيل رئيس تحرير «الهلال» حاليا من جهته ان المجلة «كانت بشكل ما مرآة للحياة الثقافية والفكرية في مصر والعالم العربي وهي تأرجحت على مدى الاعوام المئة الماضية في هذا الاطار». واضاف «وعندما تأسست الهلال كانت هناك ثقافة سائدة في مصر هي ثقافة دينية بالاساس مصدرها المؤسسة الدينية ممثلة في الازهر».

واضاف مصطفى نبيل «جاءت الهلال لتكون نافذة على الثقافة العالمية وعلى التراث العربي واستمرت تعكس حيرة المثقف العربي بين الغربة في الانفتاح على الغرب، والحرص على التواصل مع تراثه. وكانت هذه القضية تحسم ثم تعود فتظهر من جديد، وظلت معركة دائمة ومتجددة على صفحات الهلال».

ورأى ان استمرار طرح هذه الاشكالية حتى الآن انما هو «تعبير عن مأزق نعيشه ناتج من حضارة مهزومة تجتر نفسها ولم تخرج حتى الان من الحس العام بالهزيمة» موضحا ان المشكلة في «اننا مجتمع مستهلك وغير منتج واحد مظاهر هذه الهزيمة الحضارية هو الاحساس الكاذب بالزهو.. الزهو بالماضي كبديل من الحاضر».

وختم ان «مهمة الهلال في الوقت الراهن هي قضية المعرفة ودورها هو نشر المعرفة الشاملة، بحيث تصير الاستنارة سلوكا يوميا ورؤية دائمة، والمعرفة من احد جوانبها هي الارتقاء بالذوق والحس العام».

الا ان للروائي ادوار الخراط رؤية مختلفة للاشكالية التي طرحتها «الهلال» فهو اعتبر ان الجدل حول العلاقة بين الثقافتين الغربية والعربية «مصطنع ومغلوط لاسباب اولها انه ليس هناك غرب واحد، ولكن هناك في الغرب كما في كل مجتمع، مستويات عديدة وظلالا مختلفة يمكن ان تكون متناقضة من طرف الطيف اللوني الى طرفه الآخر. وثانيها اننا لسنا في صدد منتجات نهائية معلبة نأخذ منها شيئا ونترك شيئا، لأن العلاقة بين الثقافات والمجتمعات علاقة جدل مستمر وتفاعل متصل لا انقطاع ولا خيار فيه».

واضاف الخراط «هناك اختيارات في مجال آخر. بمعنى اننا نستطيع ان نصوغ عنه بإرادتنا وبجهدنا مسترشدين بقيم اساسية في الثقافة الانسانية وفي تراثنا، ومن باب اولى بقيم العقلانية والحرية والتسامح. نصوغ هويتنا وثقافتنا وبدون تحرج من ان نستفيد من منجزات الثقافة الانسانية ايا كان مصدرها».

وقال «يجب الا نغفل اننا اسهمنا على مدى تاريخنا الطويل من خلال الثقافة المصرية القديمة والعربية في صياغة الثقافة الهيلينية وثقافة النهضة».

واعتبر انه «لا يمكن فصل المقومات الحضارية والثقافية بعضها عن بعض وفرزها كما لو كانت اشياء جامدة او جاهزة الصنع وانما هناك تفاعل مستمر تاريخي وراهن».

وعلى الرغم من ذلك فان الخراط يسلم بأن الجدل حول حدود الانفتاح على الغرب واطاره واقع ثقافي قائم يرجع في رأيه الى «اننا ما زلنا تحت نفوذ قوي للتيارات السلفية والغيبية والمناهضة لقيم العقلانية والحرية وهذه هي ازمتنا.. بمعنى اخر ازمتنا هي ماذا نأخذ من الماضي وماذا ندع منه وليس ماذا نأخذ من الغرب او نترك منه. وازمتنا ايضا هي اننا بتنا نأخذ المنهج النهائي الغربي من دون ان نأخذ الاساس المتمثل في البحث العلمي الحر والفكر الحر».

العرب في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة

* الموقف من فلسطين هو المحك والمعيار للانظمةالعربية كلها *

● *افادت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في تونس، بأن الاجتماعات المتواصلة والمكثفة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استهدفت وضع خطة شاملة للتحرك الفلسطيني للفترة القريبة.*

وقالت مصادر في قيادة م.ت.ف ان م.ت.ف تضع امامها حقائق اساسية تبني موقفها على أساسها:

* *اولا: اسرائيل لا تريد التقدم اطلاقا في العملية السلمية وليس فقط على الجبهة الاسرائيلية - الفلسطينية بل ايضا مع سوريا ولبنان.*

* *ثانيا: الولايات المتحدة لم تنفذ وعودها الترغيبية بالضغط على اسرائيل، بل تقف مؤيدة اسرائيل في القضية الحاسمة، الموقف من م.ت.ف وتقرير المصير.*

* *ثالثا: التمزق العربي هو الاساس للتمادي الفظ من حكام اسرائيل وللاستخفاف المهين من الادارة الامريكية بالحقوق العربية الاساسية.*

* *رابعا: مع عدم القبول بالعودة الى الرفض الانعزالي فان القيادة الفلسطينية تريد السعي الى موقف عربي متفق عليه والى تصعيد الضغط على الولايات المتحدة.*

وفي هذا الاطار سعت م.ت.ف الى تحسين علاقاتها، باستمرار مع سوريا وهناك التقاء شبه كامل بين البلدين في تقييم الوضع والوسائل العربية المطلوبة. كذلك بادرت م.ت.ف والاردن الى وقف الحملات الاعلامية بين سوريا والعراق. وتعلن سوريا، بكل وضوح، انها تعارض معارضة عنيفة التهديدات الامريكية والغربية بضرب العراق، مرة اخرى. كذلك جرى تحسن واضح في العلاقات الفلسطينية والسعودية. وقد تبادل الرئيس عرفات والملك فهد رسالتين هامتين بهذا الخصوص، هذا الاسبوع.

ويعتقد المراقبون ان القيادة المصرية ايضا مستاءة جدا من الغطرسة الاسرائيلية الرسمية ومن الموقف الامريكي. وبشكل عام فان التذمر على صعيد الانظمة في العالم العربي يوازيه غضب عارم وكراهية لامريكا على الصعيد الشعبي. وقالت صحيفة «البعث» السورية يوم السبت الماضي ان من يردد القول بأن هناك خيار واحد امام العرب وهو الاذعان للارادة الاستعمارية الامريكية لا يعرف عمق تصميم العرب على عدم الركوع، وعلى المقاومة. وقالت: «ان الوضع العالمي بعد غياب الاتحاد السوفييتي مثير للأسى حقا. ولكن الشعوب لن تقبل بالعبودية الاستعمارية ايضا في ظل توازن قوى عالمي سيء. والخيار الحقيقي امام امتنا العربية هو خيار الوحدة والمقاومة وفلسطين هي اساس القضايا العربية وهي ايضا حافز الوحدة الآن. والموقف من الحقوق الفلسطينية المشروعة هو محك للانظمة كلها ومعيار حاسم للوطنية في نظر شعوبنا العربية».

بيع الشركات الحكومية للقطاع

* تتمة من صفحة ٨ *

بيعها لشركة «بيزك» مؤخرا في البورصة، الا انها ما زالت تسيطر على هذه الشركة. ثم انها ما زالت تحجم عن بيع شركة «خيميكاليم» لما لهذه الشركة من سيطرة على الثروات الطبيعية للبحر الميت. ثم ان بيع هذه الشركة قد يفتح الباب على بيع المناجم، الصناعة العسكرية، الطيران المدني، اراضي الدولة، الخ.

هذا عدا عن ان هذه الشركات تباع - ان بيعت للجمهور - صاحب صناديق التقاعد الهستدروتية وصاحب الادخارات البنكية (صناديق الادخار في البنوك) الامر الذي تقاس نجاعته بمدى ما تزيد استثماراتها بما تتلقاه من هذه المبالغ، والا فانها تكون بذلك قد منعت هذه الصناديق من الاستثمار في مشاريع جديدة تزيد من التنمية، في حين انها قد صرفت هذه الاموال على ابواب غير استثمارية.

ثم ان سيطرة الحكومة على اموال هذه الصناديق - بسبب بقاء سيطرتها على الشركات الحكومية - بدل استدانة هذه الاموال كما هو متبع حتى الآن فيه ما يغري الحكومة على التبذير. شطارة.

* الكاتب يدرّس الاقتصاد في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ويعتبر - احد اعرق المدرسين في هذا الموضوع.

وقائع المهرجان الدولي الرابع للمسرح المتوسطي

في موتريل (اسبانيا: ٢٤ - ٢٩ الجاري)

● المسرحية المحلية «عمود الكهرباء» تشارك الى جانب عدة عروض عربية ● مصر تشارك بمسرحية «كاليغولا» للمخرج سعد اردش وبطولة نور الشريف والهام شاهين ● ثلاثة ملتقيات فكرية تبدأ بحلقة بحث حول النقد والابداع في المسرح المتوسطي ● الشعار المركزي للمهرجان (٥٠٠) عام على الاندلس ●



* سعد اردش *

* حسن عطية *

* نور الشريف *


* سليم ضو *



* طلال حماد *

* اكرم خوري *

● مدريد - خاص بـ «الاتحاد» - للسنة الرابعة على التوالي تحتضن مدينة موتريل الاسبانية المتوسطية (الواقعة على ملتقى غرناطة ومالاغا واشبيلية - كبرى مدن مقاطعة الاندلس الغنية عن التعريف) مهرجان المسرح الدولي لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط. الشعار المركزي لمهرجان هذا العام هو «خمسمئة عام على الاندلس». وسيعقد في الفترة ما بين (٢٤) و (٢٩) آذار الجاري. وتقام على هامش المهرجان ثلاثة ملتقيات فكرية في مركزها الملتقى الخاص بموضوع «خمسمئة عام على الأندلس» الذي سيستمر ثلاثة ايام (من ٢٧ الى ٢٩ آذار) باشتراك ادباء ومفكرين اسبان وعرب ويهود. ويسبق هذا الملتقى، يوم (٢٦) آذار، لقاء بين رؤساء ومديري المهرجانات المسرحية في دول حوض البحر المتوسط.

اما الملتقى الفكري الثالث، الذي سيعقد يوم (٢٥) آذار، فسيكون محوره «النقد والابداع في المسرح المتوسطي». وسيشترك في هذا الملتقى من الجانب العربي النقاد والمبدعون المسرحيون رجاء بن عمّار (تونس) والطيب الصديقي (المغرب) وفاروق عبد القادر ود. نهاد صليحة وسمير العصفوري وحسن عطية (جميعهم من مصر) وانطوان شلحت وطلال حماد (فلسطين). وستتركز مداخلات المشتركين على السؤال المركزي التالي: هل هناك هوية محددة ومشتركة للمسرح المتوسطي؟

ويستضيف المهرجان عددا من رجال المسرح العرب مثل الكاتب الفريد فرج والدكتور فوزي فهمي والاساتذة نبيل بدران وعماد عبد الرازق وعبلة الرويني ومحمد الرفاعي. كما جرى توجيه دعوات لحضور المهرجان الى الفنانة سميحة ايوب (مصر) والفنانة نضال الأشقر (لبنان) والناقد الدكتور نبيل حفّار (سوريا) والمخرج المسرحي روجيه عسّاف (لبنان) والشاعر والناقد بول شاوول (لبنان).

● العروض المسرحية ●

للمرة الاولى اسندت مسؤولية الاشراف على البرامج العربية في مهرجان موتريل الى الناقد المسرحي المصري المعروف حسن عطية (المقيم حاليا في مدريد)، الذي عمل جنبا الى جنب مع المدير العام للمهرجان، الفنان خيسوس غونزاليس.

وبفضل الجهود التي بذلها مسؤول البرامج العربية سيكون الحضور العربي في المهرجان حضورا غير مسبوق، سواء على صعيد العروض المسرحية او على صعيد المشاركة في الملتقيات الفكرية.

وللمرة الاولى، ايضا، جرى ادراج مسرحية عربية محلية ضمن العروض الرسمية للمهرجان وهي مونودراما «عمود الكهرباء» والتي اعدت في الأصل للمشاركة في مسابقة مهرجان «مسرحيد» المحلي في شهر ايار القادم. وهي من تأليف الكاتب انطوان شلحت ويقوم ببطولتها الفنان اكرم خوري واخرجها الفنان القدير سليم ضو والذي عمل معه الفنان اسامة مصري في دور مساعد المخرج. واعد موسيقى المسرحية الفنان نبيل عازار. وقد تحدد يوم (٢٦) اذار لعرض «عمود الكهرباء». ومن اجل ذلك وجهت دعوات لحضور المهرجان الى كل من اكرم خوري وسليم ضو واسامة مصري فضلا عن انطوان شلحت.

وستتمثل مصر في عروض المهرجان بمسرحية «كاليغولا» من تأليف البيركامو وهي باكورة انتاج الفرقة الاكاديمية المصرية ويقوم ببطولتها الفنان نور الشريف والفنانة الهام شاهين مع نخبة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية. وهذه المسرحية من توقيع المخرج الكبير سعد اردش، الذي سيحضر الى المهرجان ايضا.

اما تونس فستقدم، خلال المهرجان، منودراما «فهمتلا» للفنان القدير توفيق الجبالي. وتقدم المغرب مسرحية باسم «الفيل» عن نص «الفيل يا ملك الزمان»، للكاتب المسرحي السوري المعروف سعد الله ونوس.

كما يشتمل المهرجان على عرض من فرنسا بعنوان «دون جوان الاصلي» وعلى آخر من اليونان هو عرض «الفرس» لايسخيلوس، بالاضافة الى عروض الفرق الاسبانية المحلية.

وفي اليوم الأخير من المهرجان ستعقد امسية قراءات باسم «لاكانتاتا» تقدم فيها قصائد اندلسية وقصائد السفاراديم. وهناك امسية اخرى باسم «ليلة بخمسة اقمار» تقدم خلالها خمسة عروض موسيقية غنائية اندلسية ومغربية ومصرية.

وعلى مدار ايام المهرجان ستقدم فرقتان محليتان عرضين من مسرح الشارع الاول بعنوان «القطار الموسيقي» والثاني بعنوان «المسخ».

اخيرا لا بد من الاشارة الى ان مهرجان موتريل يعقد بالتعاون الوثيق مع المركز العربي - الاسباني والمعهد الدولي للمسرح المتوسطي الذي يتخذ من مدريد مقرا له ويعمل تحت ادارة الناقد المسرحي والمحاضر الجامعي خوسيه مونليون.

«مضافة اسامة مصري» تنتقل الى المركز الجماهيري في طمرة

*الشاعر حنا ابو حنا والممثل خالد عواد والبالرينا رابعة مرقس والبانتوميم سعيد سلامة ضيوف اول حلقة *

● طمرة - لمندوبنا الفني - ضمن عدة برامج فنية يقدمها المركز الجماهيري في طمرة خلال شهر رمضان، قدم المركز يوم ٩٢/٣/٨ «مضافة اسامة مصري» التي ذاع صيتها في الناصرة ولاقت اقبالا جماهيريا واسعا.

اما ضيوف الحلقة الاولى فكانوا كالتالي: الشاعر حنا ابو حنا والذي حدث الجمهور عن قصص قديمة شاهدها بنفسه والتي استوحى منها اشعاره بالاضافة الى قراءة هذه الاشعار وفي حديث ممتع ايضا تكلم عن شعراء فلسطين الاوائل وقرأ لهم اشعارا. ايضا تحدث عن اسبانيا وبعض الطرف التي حصلت معه اثناء جولته في هذا البلد الذي يحتفل بهذه الايام بمرور ٥٠٠ عام على طرد العرب من اراضيه.

الممثل خالد عواد قدم ثلاثة مشاهد مسرحية والذي دخل الى المضافة على شكل جني كبير مع دخان كثيف وصوت ضجة عال، والمشاهد التي قدمها هي عبارة عن الجني والامير العربي من مسرحية «علاء الدين الزمار» ومشهد قصير من صقر قريش من مسرحية «والعربة تسير» مع مقدمة قصيرة قبل المشهد محاولا ادخال الجمهور الى جو المسرحية، وقد لاقى ما قدمه اعجاب الجمهور اهل بلدته.

راقصة الباليه الشابة رابعة مرقس والتي قدمت شرحا عن مدارس الباليه واهمية هذا الفن الراقي، بالاضافة الى طرق دراسته داخل البلاد، مع تقديم لقطات ارتجالية على موسيقى اختيرت بشكل عفوي.

فنان البانتوميم سعيد سلامة والذي يلازم اسامة مصري في مضافاته قدم عدة مشاهد تمثيلية صامتة منها ما كان ارتجاليا صور فيها احدى قصائد الشاعر حنا ابو حنا، والتي القاها في نفس المضافة، ايضا قدم قصيدة غزلية «حلمنتيشية» من تأليف اسامة مصري اعجبت الجمهور وقوبلت بالتصفيق.

وكما عودنا الفنان اسامة مصري فقد استطاع زرع البسمة على شفاه الجمهور بتعليقاته ونكاته التي كان يقدمها مع تقديم البرنامج..

ورغم تغيب عدد كبير من ضيوف الحلقة الاولى الا انها كانت ناجحة ولاقت اعجاب الجمهور وعلى الفور بدأ المركز الجماهيري الطمراوي بادارة منير ذياب وبالتعاون مع الفنان اسامة مصري بالتحضير للمضافة المقبلة والتي سوف تكون في الشهر المقبل.. وقد علم مراسلنا ان المضافة المقبلة سوف تكون حافلة وغنية ومليئة بالمفاجآت.


● الممثلان سعيد سلامة وخالد عواد ●


● الشاعر حنا ابو حنا، الشاعر د. فهد ابو خضرة وتتوسطهما الباليرينا رابعة مرقس في المضافة الاخيرة في الناصرة

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

«لو شاف الجمل حدبته، وقع وانكسرت رقبته»

● منذ ثلاثة واربعين عاما صدر الحكم ضدنا، ادانة مع وقف التنفيذ «عل تناي»، يومها هتفنا «يحيا العدل»، ومن يومها ايضا، وبسبب وجود هذا الحكم، وكلما دق الكوز بالجرة، يكون مطلوبا منا ان نعرض شهادات «حسن سلوك» يمنحنا اياها «المحسنون» الحزبيون، او الطيبون منهم. لكننا مع الوقت طورنا آلية للدفاع عن النفس، تمثلت في اسلوب الهجوم، لا على من «يهري» جلودنا بسياط قوانينه وتشريعاته، بل على بعضنا، وعلى العرب من حولنا انظمة وشعوبا. محليا يكفي ان نلقي نظرة على صحف يوم الجمعة، كي نتأكد انه لم يبق لنا ما نفعله سوى ان «ندبك» ببعضنا. واقليميا، فنحن «لا نخلي ولا نبقي» لمن حولنا، ملحقين بهم كل ما اسعفتنا به «لغتنا الجميلة» التي لم تصنها الصحف على كثرتها، فهم جبناء، متقاعسون، متخاذلون، متفرقون، يتاجرون بالدين وبالقضية الوطنية!

ونحن؟!

نحن شجعان، مقدامون، أباة، موحّدون، مؤمنون ايمانا حقيقيا، وطنيون من الدرجة الاولى!

قد تكون «يا عيب الشوم» قليلة في حقنا، لكني لم اجد غيرها.

جربنا المعراخ «بقوائم» «مستقلة» او «اندماجية» ثلاثة وثلاثين عاما فماذا رأينا منهم؟ هل بقي «فضلة خيرهم» في قرانا تلم ارض واحد، او صخرة واحدة لم يصادروها، عارفين ما تصنع ايديهم؟! فقد يأتي يوم – وقد اتى فعلا – تلزم هذه «الصخور» لمبادلتها بالارض الزراعية الخصبة، اللازمة بدورها للدولة، والدونم الصخري بعشرين دونما زراعيا – يا بلاش – ! فماذا يفعل من تضطره الحاجة وقوانين الدولة، اذا اراد ان يقيم مأوى له ولابنائه!! هو – المعراخ – ابو الحروب والاحتلالات والمستوطنات. ينفذها مع صابون، بلا ضجيج، فيكسب الارض ويكسب بياض الوجه مع امم العالم، ويظل العرب – شعبنا – مجرمين ومعتدين.

أأذكركم من احتل الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ولبنان!!

أأذكركم من احتل سيناء، التي – يا للمفارقة – اعادها الليكود!!

ومع ذلك، وخلال دورات عمره في الحكم، لم تنزل نسبته عن ٤٠ – ٥٠٪ من اصوات العرب، ثم باسمهم، وباسم ثقتهم به ترسل الوفود الى الخارج، لشرح «البحبوحة والنعيم» اللذين نرفل في ثيابهما، في ظل عباءتي بيرس ورابين، او رابين وبيرس.

وهل كان يوم الارض الذي نحتفل بذكراه السادسة عشرة آخر هذا الشهر صدفة!! ام انه جاء بعد ان «فاض الكيل على الكيال» وبعد ان «فقعت» مرارة الجماهير العربية، ولم تعد «طنجرة» ضغطهم تتحمل الضيق المتراكم!! يومها فقط، تخلت غالبية الجماهير العربية عن هذا الحزب «الاشكنازي» «الزاهي الالوان»، وربما كان ذلك احد اسباب سقوطه ذلك السقوط المستمر حتى اليوم! فهل نحن بحاجة الى يوم ارض جديد، وستة شهداء آخرين لكي نحجب عنه ثقتنا «الغالية»!!

وان يكن، فأنا اظل معراخيا و.. «وطنيا»!

وجاء الليكود، ووجد الفراش مبسوطا فتمدد ومدد رجليه. حافظ على ما وفره له سلفه من ارض واحتلال، وراح يوسع المستوطنات، ويقيم اخوات لها جديدات، لكنه وربما استفاد من الانظمة العربية، راح، ومع كل حجر، وحتى قبل وضعه في مكانه من الارض المحتلة، يصرخ بأعلى صوته: عمّرنا الون موريه، دشّنا معلية ادوميم، وكأنه بذلك يقول للأمة العربية ولدول العالم قاطبة وبغير اي لمسة من مداهنة – دبلوماسية –: افقعوا و «اللي واطي له حيط ينطّه».

هذا هو الفرق. الليكود يهوّل «لبطولاته» «بالزيطة والزمبليطا»، مقابل الصمت الخبيث، والعمل السري، الذي انتهجه سلفه، وما زال.

في الاسبوع الماضي قامت الدوريات «الخضراء» بآلياتها الزراعية الثقيلة، وسيارات الجيب، لا بإيصال الماء ورش الزرع بمبيدات الحشرات في النقب، بل بقلب الشعير والقمح الذي بلغ اشده، لأن هذه الارض في اللقية، ليست لذلك العربي «الهمجي» الذي اقترب من ذلك الكاوبوي للتفاهم معه. لم يتكلف الكاوبوي عناء الترجل من سيارة الجيب، وبقي خلف المقود:

– لماذا قلبتم الزرع!! صرخ العربي بمرارة.

– ....

– وهل لديك امر محكمة بقلبه!!

وبكل برود، وبغير غليون وقبعة واسعة اجاب: هذه ارض الدولة!!

ارض دولة! هذه الارض التي راح بدو النقب يفلحونها ويزرعونها مئات السنين يورثها الاجداد للأبناء للأحفاد تتحول وبدون امر محكمة وبقرار من الدوريات الى «ارض دولة».

ومع ذلك، ومع اقتراب الانتخابات لا تظل قرية عربية واحدة، خالية من دعاة «نشيطين» لهذين الحزبين. ونظل نردد «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»! نلدغ، ونتجرع السم كالزواج مثنى وثلاث ورباع، وعاما بعد عام، ونظل نستمرئ مضاجعة الافاعي! فما ان تفتح صناديق الاقتراع، حتى يفتل «ابو علي» شاربيه، ويتقمز كالديك حاثا زوجته: «عجلي يا مرة» فتسرع لتسير مع ابنائها خلفه ليصوتوا للحزب الحاكم او الذي سيحكم!

والثمن ليس اقل من نصف وظيفة في دائرة حكومية «تدر» على العائلة لا اقل من سبع مئة شاقل، وسمعة عن «ابننا الموظف»!

قبل ان ترسل الدولة دورياتها الخضراء المذكورة بشهر تقريبا، وصل القائد الليكودي دافيد مغين الى هناك ليحض البدو، لا على التصويت لليكود فحسب، بل للتجند في جيش الدفاع الاسرائيلي! ولعلها مفارقة مضحكة مبكية تلك الواقعة التي رافقت الزيارة «الميمونة»، فقد اراد المضيفون اكرام ضيفهم، فقدموا له جوادا عربيا اصيلا، وتحمس مغين لابراز فروسيته، فاعتلى صهوة الجواد، الذي جمح، وفي لمح البصر انعكس الموقف بين الفرس والفارس، ولولا يقظة المشايخ وتلقفهم للضيف لحدث ما لا تحمد عقباه. لم تكن الفروسية مثل السياسة، ولم يكن الجواد الا عربيا اصيلا فعلا..

وان يكن، فأنا اظل ليكوديا و.. وطنيا!

اتعرفون ماذا اتمنى احيانا؟

ان تشتد الرياح الشرقية كثيرا كثيرا، لعلنا نكف عن اسقاط ما بنا على غيرنا.. واحفظوا المثل: «لو شاف الجمل حدبته...».



(عن «روز اليوسف» – ٩٢/٣/٩)

بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص، هل هو ضرورة اقتصادية؟

*** التجربة العملية في اسرائيل والنماذج العديدة في الغرب، تؤكد ان هذا الاسلوب لا يعود بالفائدة على الاقتصاد. بل بالعكس. فانه يفقد الدولة املاكا وارباحا طائلة ***

● بقلم: خالد زعبي ●

● تتسع منذ فترة قصيرة في البلاد، الدعوة لبيع الشركات الحكومية (فردة) وذلك على الرغم من ان هذه الشركات ليست فاشلة وانها ما زالت تحصل على ارباح مقبولة من جهة، وعلى الرغم من ان هذه الشركات تباع بأسعار رخيصة احيانا كما حدث بالنسبة لشركة القدس الاقتصادية، החברה הכלכלית לירושלים التي يقدر بأنها بيعت بنصف سعرها قبل حوالي السنتين.

باعتقادي بأن ما يجب ان يدعو اليه الاقتصاديون اليوم، حيال البطالة الضخمة التي نواجهها، ثم الاوضاع الجديدة في المنظومة الاشتراكية سابقا، والتحضيرات لعقد معاهدة سلام مع الدول العربية المجاورة، هو مبادرات اقتصادية حكومية وليس «الفردة»، كما هو رائج في العالم، وذلك لأن اصحاب هذه الدعوة يعتقدون بأن زيادة تدخل الحكومة في الاقتصاد يعمل على خلق التضخم المالي، اعدى اعداء التنمية الاقتصادية. ثم ان بيع هذه الشركات يعمل على تمويل العجز في الميزانيات وخاصة في العالم الثالث.

في الحقيقة ان ما يؤدي الى ارتفاع الاسعار ليس ازدياد دور الحكومة في الاقتصاد وانما لانفاق العسكري الحكومي هو السبب في ذلك.

يعلمنا التاريخ الاقتصادي ان الاسعار في الولايات المتحدة واوروبا مثلا، لم ترتفع في السابق الا في فترات الحرب. لقد هبطت اسعار الجملة في الولايات المتحدة بين ١٨٢٣ – ١٨٤٨ بحوالي ٢٥٪ ولم ترتفع الا في الحرب الاهلية في فترة ١٨٦١ – ١٨٦٥، ثم انها عادت الى الانخفاض بين ١٨٧٣ – ١٨٩٨ بحوالي ٥٠٪ والتي كانت ادنى حتى من اسعار سنة ١٨٢٣ بالرغم من فترة الحرب.

وكانت الاسعار في بريطانيا في نهاية القرن التاسع عشر اقل من اسعار السبعينات فيه. وكانت اسعار ١٩١٠ في المانيا اقل من اسعار ١٨٨٠.

وتقول الاحصائيات الحديثة انه على الرغم من ان السويد مثلا، تبلغ ضرائبها حوالي ٥٨٪ من انتاجها القومي وعلى الرغم من ان الانفاق فيها على الوزارات الاجتماعية لوحدها، (تعليم، صحة، رفاه..) يزيد عن ٥٠٪ من ميزانيتها فان التضخم المالي فيها لا يزيد عن ١.٦٪ سنويا. ثم ان المانيا التي تشبه السويد من حيث نسبة الانفاق على الوزارات الاجتماعية فان التضخم المالي فيها لا يزيد عن ٣٪ سنويا.

اما حجة بيع الشركات الحكومية لتغطية العجز في الميزانية فهي ايضا حجة مرفوضة.

فعدا عن ان هذه الشركات قد تباع بأقل من اسعارها في السوق فانها تفقد الشعب ارباحها طيلة فترة عملها. لقد كانت ارباح هذه الشركات ٦٨٢ مليون دولار سنة ١٩٨٩ و ٤١٢ مليونا سنة ١٩٩٠. فلو كانت هذه الشركات قد بيعت لكنا قد فقدنا هذه الارباح، وقد كانت اثمانها قد «دوخت» وزارة المالية عندنا من حيث اغرائها على مواصلة الانفاق الذي اعتادت عليه والوقوع في عجز جديد.

واكبر دليل على ذلك، انه على الرغم من ان حصة الحكومة في الشركات التي بيعت منذ سنة ١٩٨٨ كانت حوالي ١٤٥٠ مليون دولار، الا اننا ما زلنا نعاني من عجز متواصل في الميزانية (ولو انه توقف في سنتي ٨٩/٨٨). ثم ان مرافق كثيرة ما زالت في حاجة ماسة لمعالجتها. لقد ازداد عدد السيارات عندنا مثلا بحوالي ١٦ ضعفا منذ سنة ١٩٦٠ في حين ان طول الشوارع ازداد ضعفين فقط. ويقال ان وضع الشوارع في بلادنا متخلف بمدة ١٥ سنة. في السنوات الخمس الاخيرة ازداد عرض الشوارع بنسبة ٤.٣٪ في حين ان عدد وسائل النقل ازداد بنسبة ٢٤٪.

ثم انه تكفينا نتائج امتحانات الرياضيات وفهم المقروء في المدرستين العربية واليهودية في البلاد دلالة على المستوى الذي يوجد فيه التعليم في البلاد.

اضف الى ذلك الوضع الصحي الذي يرتبط ارتباطا كبيرا بوضع المجاري في البلاد وتأثيرها على مخزون مياه الشرب، فان اختلاط مياه المجاري مع مياه الشرب يتطلب ميزانيات عاجلة لانقاذ الوضع.

فاذا ما كنا نعاني من كل هذه النواقص على الرغم من ارباح الشركات الحكومية وبيع قسم منها فهل بيع البقية الباقية من هذه الشركات مثل «تسيم» و «خيميكاليم» والبنوك وغيرها سينفق على النواقص اعلاه؟ اننا لم نتدبر امرنا مع امتلاكنا للدجاجة التي تعطينا البيضة الذهبية، فهل سنكون في وضع احسن اذا ما بعنا هذه الدجاجة؟ ثم اليس من الافضل مثلا الانفاق على الأمور الواردة اعلاه من القروض وتسديد هذه القروض من مدخولات الشركات التي تنوي بيعها؟

لقد هبط الدخل القومي للفرد سنة ١٩٩١ على الرغم من تدخل الحكومة في الاقتصاد وشركاتها مع كل مساهماتها في زيادة الدخل القومي. فهل كنا يمكن ان نزيد الدخل للفرد بدون هذا التدخل وهذه الشركات؟

صحيح انه من المخطط ان تدفع الحكومة للقطاع الخاص من ميزانية ١٩٩٢ حوالي ٩ مليارات شاقل لتشجيع المنشآت فيه على استيعاب العاطلين عن العمل. ولكن أليس من الانجع ان تنفق هذه المبالغ على مشاريع حكومية مباشرة حتى ولو في سبيل منع قسم من هذا المبلغ من التكدس في جيوب الاثرياء، ومن ثم توزيعه توزيعا اكثر عدالة وعلى عدد اكبر من العمال؟

ان الركود الاقتصادي الذي اعترى الاقتصاد الاسرائيلي منذ ١٩٨٨ لم يكن بسبب اغلاق الشركات الحكومية بل بسبب تقاعس القطاع الخاص عن الصمود امام تقلص السوق. ولذلك فان العودة الى الاعتماد على هذه المنشآت الخاصة يحمل في ثناياه مجازفة ليس فقط في الاموال التي تدفع لها وانما من حيث ان سعي هذه المنشآت وراء «النجاعة» في ممارستها، يعرضها الى فصل العمال وزيادة البطالة في سبيل هذه النجاعة.

ومما يؤكد هذا الكلام، هو ان الحكومة اصبحت تبدي اهتماما اكبر بشركاتها على الرغم من اعلانها بأنها تنوي «فردتها». فهي على الرغم من

● البقية على ص ٥ ●



● اعداد: ابو شهاب ●

■ السودان

حاكم دمية.. يحركه الاصوليون

* معسكرات تدريب لمقاتلي الاخوان.. من جميع انحاء العالم * ايران تدفع المال.. وتفتح الطريق امام البشير لفك عزلته في العالم العربي *

● السودان هي احدى الدول الفقيرة جدا في العالم. يموت الوف المواطنين فيها جوعا سنويا. وتعاني من التخلف والأمية. وهي الدولة الوحيدة في العالم العربي التي يحكمها الاصوليون من «جبهة الانقاذ الاسلامي» بواسطة مجلس عسكري يرأسه حاكم دمية، هو الضابط برتبة فريق، عمر البشير.

منذ ان تولى البشير الحكم في انقلاب عسكري على حزب الأمة، بزعامة الشيخ الصادق المهدي (هو ايضا من قوى الاسلام السياسي، لكنه اقل تزمتا وتطرفا من جبهة الانقاذ)، في حزيران ١٩٨٩ زادت حدة الازمة الاقتصادية، وتفاقم العنف. واستبد النظام الحاكم بدكتاتورية مرعبة، فمنع نشاط جميع الاحزاب واعتقل الوف نشطائها ومات عدد منهم تحت التعذيب. وعانى هذا النظام من عزلة مطبقة في العالم العربي.

ولكن، في الاشهر الاخيرة، بدأت تخف عزلة نظام البشير في العالم على الرغم من ان شيئا لم يتغير في سياسته. ويعود ذلك الى جهود النظام الايراني.

فمنذ انتهاء حرب الخليج، تقيم ايران معسكرات تدريب في الاراضي السودانية، لنشطاء الحركات الاصولية في العالم العربي. ايران تموّل هذه التدريبات وتزوّد بالاسلحة وبالمرشدين العسكريين الايرانيين او الافغانيين. وحسبما اوردت مجلة «روز اليوسف» القاهرية فان الوف النشطاء من مصر وفلسطين وسوريا والسعودية والاردن والجزائر والمغرب وتونس وغيرها، عبروا التدريبات العسكرية وعلى العمليات الفدائية والاغتيالات، في هذه المعسكرات. ومقابل هذه الاستضافة، تدفع ايران ملايين الدولارات لقادة النظام السوداني. وفي الآونة الاخيرة قامت ايران بتحسين العلاقات ما بين هؤلاء القادة وبين زعماء ليبيا. واشترط القذافي لتحسين هذه العلاقات ان ينقل النظام السوداني الى بلاده تجربة «اللجان الشعبية»، كما في ليبيا. فتعهد القذافي بالمقابل ان يقدم الدعم الاقتصادي للسودان (مجلة «اليسار» المصرية - آذار ٩٢).

والعلاقات السودانية - العراقية والسودانية - الاردنية جيدة منذ حرب الخليج، اذ رفض البشير العرض المصري - الامريكي بالانضمام الى الحلف الاستعماري ضد العراق.

وتسعى ايران، حاليا، لتحسين العلاقات السودانية - الخليجية، بعد ان تحسنت علاقات ايران نفسها بدول الخليج، على خلفية موقفها المتذبذب في تلك الحرب.


* عمر البشير *

وبدون اي جهد من نظام البشير، ادى سقوط النظام الحاكم في اثيوبيا (بزعامة هيلا ماريام)، الى ضعف الحركة الشعبية لتحرير السودان في جنوبي البلاد، بزعامة جورج قرنق. فقد كانت اثيوبيا، وكذلك اوغندا، تشكلان عمقا استراتيجيا هاما لهذه الحركة ضد النظام السوداني. كما ان انشقاقا حصل في هذه الحركة، فتح المجال امام البشير ليس فقط للتنفس وتخفيف عبء الحرب عليه، بل قام بالمبادرة الى شن هجمات عسكرية على قوات قرنق لتحرير المناطق التي كان احتلها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وكان نظام البشير قد خشي من قرار توحيد كل قوى المعارضة السودانية، التي اجتمعت في «التجمع الوطني الدمقراطي» الذي يضم حزب الامة والحزب الشيوعي والنقابات وغيرها. ولكن هناك بوادر انشقاق في هذا التجمع بسبب موقف فئة متطرفة في حزب الأمة تزعم بأن الحزب تنازل عن مبادئه الاساسية بتحالفه مع العلمانيين. ويأمل البشير ان ينجح هؤلاء في تحطيم التحالف.

وفي الآونة الاخيرة جرى تحرك ما لتحسين العلاقات السودانية - المصرية، اذ قام نائب البشير، وزير الداخلية الزبير محمد صالح بزيارة لمصر التقى خلالها المسؤولين. وجرى الاتفاق على رد الزيارة بسفر اسامة الباز الى الخرطوم والتحضير الى لقاء قمة بين مبارك والبشير. ويقال ان احدى بوادر الاجواء الجديدة قيام السلطة المصرية بمنع دخول احد قادة الحزب الشيوعي السوداني، محجوب عثمان، الى مصر.. لدى هروبه من السودان.. مع ان المعارضين السودانيين كانوا استقبلوا في مصر بأذرع مفتوحة.

■ تونس

«علاج وقائي» لمواجهة التطرف الديني



(عن «مصر الفتاة» - ٩٢/٣/٩)

● تونس ايضا، هي احدى الدول التي تعاني من ظاهرة الاصولية، اي التطرف والتعصب الديني. والسلطة فيها منعت حركة «النهضة»، وهو الاسم الرسمي للأخوان المسلمين هناك. في الآونة الاخيرة اتهمت بخرق ودوس حقوق الانسان. الانتخابات البرلمانية التي جرت فيها قبل سنة، ولم يفز اي حزب بعضوية ولو ممثل واحد في البرلمان سوى حزب السلطة الذي استحوذ على كل المقاعد، هذه الانتخابات ما زالت تثير النقاش والتساؤلات حول نزاهتها.

مع ذلك، تعتبر تونس احدى افضل الدول العربية في التعامل مع قضية حرية الرأي والدمقراطية.

وزير الشؤون الدينية، د. علي الشابي، رد الاتهامات الموجهة الى حزبه وحكومته وقال:

«ان حركة النهضة هذه يجب تسميتها في الحقيقة كبوة. تدعي انها حركة اسلامية بينما هي في حقيقتها، ابعد ما تكون عن الاسلام الذي في جوهره دين التسامح والقبول بالتعدد والاختلاف بينما هذه الحركة لا تملك سوى العنف والارهاب كوسيلة للتحاور - اذا جاز التعبير - مع من يخالفونها في الرأي.

وهي حركة تتخذ من الاسلام اداة تفريق بين المسلمين بينما الاسلام بوتقة تجميع وترابط بين المؤمنين به. ولعل ليس من قبيل المصادفة ان يكون اسم مكان عبادة المسلمين «الجامع» اكبر دلالة على هذا الاتجاه الاصيل الذي يقع في القلب من الدين الاسلامي الحنيف.

واخيرا واظنه ليس آخرا - فان هذه الحركة «الارهابية» والتي مارست الارهاب ضد مواطنين بسطاء، قبل ان تمارسه ضد سلطة الدولة التي تمثل سلطة المجتمع فاذا اجيز لها بحزب فهل يعني هذا ان غيرها من الاحزاب ليست اسلامية؟ وان من لا ينتمون اليها ليسوا مسلمين؟ فما يجمع الناس لا يمكن ان يحتكره احد.

- معروف ان هذه الحركات لا تقوم من فراغ. انما تستغل اوضاعا معينة - ازمة اقتصادية - اجتماعية، ازمة ثقة ويأس.. وهنا سأله محرر «الاهالي» المصرية، عمر احمد عمر: وما هي خطتكم لمواجهة ما تطرحه حركة النهضة؟ فأجاب ان لدى الحكومة خطة وقائية متعددة الاتجاهات: ● في الاقتصاد حققت تونس نموا اقتصاديا بنسبة ٣٪ عام ١٩٩١ على الرغم من انه عام حرب الخليج. وجاء ترتيبها في المكان الثلاثين لقائمة التنمية في العالم، من بين ١٦٠ دولة ● اعلنا عن ١٩٩٢ سنة الشباب التونسي. فالشباب هو الاكثر تأثرا عادة بالتطرف. وخصصنا هذه السنة لفعاليات عدة وكبيرة والتوعية ضد التطرف.

■ الكويت

تتهم الحكومة المصرية.. بـ الايدز!

● صحيفة «الوطن» الكويتية، المعروفة بعلاقاتها الحميمة مع نظام شيوخ النفط، اختارت الكتابة عن قضية التجسس في مصر بطريقة مثيرة..


* زين العابدين بن علي *

فهي لم تهتم بنبأ التجسس بحد ذاته او لصالح من وضد من، ولم يهمها امن مصر او موقف اسرائيل. ولم يضايقها تورط مصريين في هذه الفضيحة. انما كل همها كان «مرض الايدز الذي نقلته الجاسوسة الاسرائيلية الى عدد من وزراء مصر».

فالمعروف ان بعض الصحف المصرية ذكرت ان فائقة مصراتي تحمل جرثومة الايدز (وقد نفت السلطات المصرية نفسها هذا النبأ فيما بعد). وان عددا من الموظفين المصريين «الذين التقت بهم وجندتهم للتجسس اصيبوا بعدوى الايدز». وقد ذكر في حينه ان المخابرات المصرية بثت هذا النبأ لكي تلقي القبض على كل من كانت له علاقة بها. فالخوف من الايدز كان سيدفع كل من التقاها الى الاطباء لطلب فحص. وهكذا تصل اليهم جميعا. لكن الرواية الاخيرة تقول ان فائقة مصراتي هي التي زعمت امام المحققين المصريين انها مصابة بالايدز حتى يقرروا التخلص منها وترحيلها عن مصر.

المهم ان الصحيفة الكويتية قررت رفع رتب الموظفين الى وزراء. فكتبت ان هؤلاء الوزراء يجب ان يستقيلوا لأنهم لم يعودوا يصلحون لوظائفهم. وزعمت ان احدى الدول العربية رفضت استقبال وزير مصري لأنها اعتقدت انه مصاب بالايدز. وان زوجة احد الوزراء رفضت ان يقبلها للسبب نفسه.

■ اليمن

تبادل اطلاق الرصاص.. داخل قصر الرئاسة!!

* عناصر خارجية تسعى لتفجير الوحدة اليمنية، بواسطة نفوذها داخل القبائل والاحزاب الدينية * الحزب الاشتراكي تمتد جذوره الى الشمال ايضا. وبات قوة يحسب له الحساب *

● تواترت في الآونة الاخيرة منذ اوائل العام الحالي العديد من الاخبار التي تشير الى وجود قدر غير قليل من التوتر يخيم على «اليمن» في ظل تصاعد ازمة اقتصادية واجتماعية وسياسية شاملة.

ولعل اول التساؤلات التي يمكن ان تطرحها هذه الاحداث الاخيرة والتي وصلت مظاهرها الى الذروة بتبادل اطلاق الرصاص داخل قصر الرئاسة الاسبوع الماضي هو مدى حجمها ومدى ما تعكسه من تأزم الموقف الداخلي وهل يمكن ان تتصاعد الى انفجار عسكري شامل على غرار ما حدث في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ يقوض هذه المرة انجاز الوحدة التي تم اعلانها بين شطري البلاد في ايار ١٩٩٠. وما هو الدور الذي تلعبه القوى الاقليمية المحيطة باليمن في تصعيد الخلافات داخل البلاد ودعم تحالف القوى القبلية والدينية المناهضة للمسار الدمقراطي والوحدوي الذي يسعى اليه الشعب اليمني.

واخيرا هل هناك افق للخروج من المأزق الحالي قبل ان تصل الأمور الى نقطة اللاعودة؟!


* علي عبدالله الصالح * — * سالم البيض *

بدأت الاحداث تأخذ خطها التصاعدي منذ بداية هذا العام وقبله بقليل مع حوادث الاغتيالات ضد قيادات واعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الذي يرأسه نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني علي سالم البيض والذي يقتسم الحكم مع حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح.

وقد لاحظ المراقبون اليمنيون انفسهم اشتراك الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والزعيم القبلي الكبير الشيخ علي بن حسين الاحمر والمعروف بعدائه للحزب الاشتراكي في وصف اعمال الاغتيال بأنها تعبير عن خلافات داخل الحزب الاشتراكي نفسه بينما حرص نائب الرئيس علي سالم البيض والذي هو في الوقت نفسه رئيس للحزب الاشتراكي على القول: ان الحزب لا يتهم احدا حتى الآن بتدبير هذه الاغتيالات وهو تعليق لا يغلق الباب امام اتهام القوى المناوئة للحزب الاشتراكي بتدبير الاغتيالات.

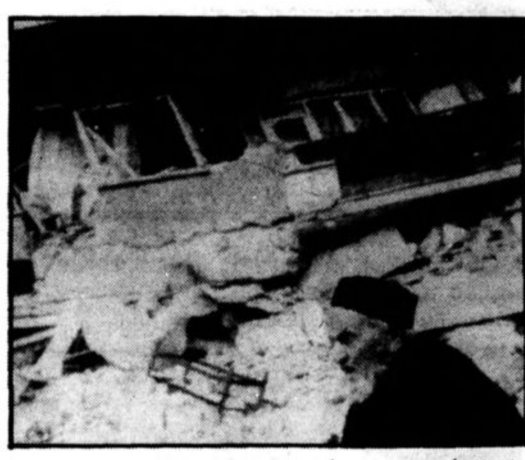
وقد اعربت مصادر عليمة داخل اليمن عن اعتقادها بأن هذه الاحداث مدبرة من قبل عناصر تضمر العداء للحزب الاشتراكي سواء داخل السلطة او القبائل بالاضافة للجماعات الموالية للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

ثم اعقب عمليات الاغتيال هذه او تخللتها ازمة اعتكاف نائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض لمدة اسبوعين في منزلة في شهر كانون الثاني الماضي ويعتقد ان سبب الازمة يرجع لمحاصرة قوات حكومية كبيرة لقوات الحراسة الخاصة بنائب الرئيس لمجرد حدوث زيادة ضئيلة في عددها.

وتشير المصادر المطلعة ان هذه الزيادة الضئيلة لا يمكنها ان تقارن بالتضخم غير العادي في الحرس الجمهوري الذي يأتمر مباشرة بأوامر عليا والتي يقدر عددها بأربعين الف مقاتل.

واخيرا في مجال حصر المظاهر البارزة للأزمة يمكن رصد الاضراب الاخير الذي نفذه الاتحاد العام للعمال في اليمن اواخر الشهر الماضي احتجاجا على الغلاء الفاحش الذي يعم البلاد. ويرى مراقبون يمنيون في هذا الاضراب علاوة

● البقية على ص ١٠ ●



* احد المنازل التي دمرها الزلزال الذي ضرب مدينة ارزيندجان التركية.

فيما تستمر عملية الانقاذ:

اكثر من (٦٠) الف مواطن يرفضون العودة الى منازلهم في المدينة التركية المنكوبة

* وزير الصحة التركي: عدد الضحايا لن يتجاوز الف قتيل * المدينة المنكوبة كانت قد تعرضت قبل ٥٣ عاما الى زلزال اوقع ٤٠ الف قتيل *

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت وزارة الصحة التركية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعتبر ان من خمسين الف شخص الى ستين الفا بلا مسكن في مدينة ارزيندجان المنكوبة حيث تم التعرف الى (٣١٠) جثث وسحب (٦٢٠) جريحا منذ الجمعة من بين الانقاض التي لا يزال تحتها امس الاحد، (٣٠٠) شخص.

وصرح ممثل الصليب الاحمر في انقرة داميان برسوناز، بان السكان الذين ينامون في العراء منذ يومين ويرفضون في غالبيتهم العودة الى منازلهم المتضررة خوفا من هزة جديدة او بسبب تهدم مساكنهم يعتبرون «من دون ملجأ».

وقال برسوناز وهو في طريقه من جنيف الى ارزيندجان عبر انقرة امس ان «صدمة الهزة مضافة الى الذكرى التي لا تزال ماثلة في الاذهان حول الهزة الارضية الكبيرة العام ١٩٣٩» التي اودت بحياة اربعين الف شخص في هذه المدينة نفسها تدفع غالبية المئة والعشرين الف شخص من سكان ارزيندجان الى رفض العودة في الوقت الحاضر.

واوضح ان خمسة وثلاثين في المئة من المدينة اصيبت باضرار.

ورأى ان المشكلة الرئيسة التي تطرح نفسها حاليا تتمثل في الخيم العائلية لايواء هؤلاء الناس.

وكانت مسألة مد المدينة بالمياه اعتبرت احدى الاولويات خلال الايام المقبلة في الاجتماع الذي عقد لدرس الوضع صباح امس في مقر الهلال الاحمر التركي في انقرة.

وكشف برسوناز ان الكهرباء التي انقطعت منذ الهزة مساء الجمعة لن تعاد قبل التأكد من انقاذ الاشخاص الاحياء الذين لا يزالون تحت الانقاض.

وبسبب انقطاع الكهرباء فان المضخات لا تستطيع ان تعمل لنقل المياه الى المساكن التي لا تزال صالحة في المدينة حيث ارسل الهلال الاحمر التركي صهاريج.

وترى السلطات التركية ان في امكانها مواجهة الحاجات الطبية العاجلة عن طريق الجهاز الطبي الذي ارسل من المناطق التركية الاخرى الى المدينة المنكوبة.

وقال برسوناز ان ارسال المساعدات الطبية الاجنبية العاجلة ليس ضروريا بحسب السلطات التركية في لجنة تنسيق الاغاثة.

ومن جهته صرح وزير الصحة التركي، يلديريم اكتونا، بانه تم سحب (٣١٠) جثث و(٦٢٠) جريحا من تحت الانقاض التي قد لا يزال موجودا تحتها (٣٠٠) شخص.

ورأى الوزير ان عدد الضحايا لن يتجاوز الف قتيل في المنطقة كلها.

ووزعت ٧٠٠٠ خيمة في المنطقة وفي وسط المدينة الا ان القرويين في الدساكر الصغيرة المجاورة الذين لم تصلهم الى الان فرق الانقاذ ارسلوا وفودا الى ارزيندجان لطلب المساعدة وفق ما ذكرت المديرية التي رأت ان لا ضحايا كثيرين في هذه المناطق الريفية.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان المانيا قررت ارسال خيم واغطية بقيمة ٥٠٠ الف مارك الماني (٣٠٠ الف دولار) الى ضحايا الزلزال الذي وقع في شرق تركيا.

واعلنت اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قررت منح مساعدة عاجلة قدرها (٥٠٠) الف وحدة نقدية اوروبية (حوالي ٦٠٠ الف دولار) لضحايا الزلزال الذي ضرب شرق تركيا.

وسيستخدم جزء من هذا المبلغ في تمويل عملية الانقاذ التي تقوم بها منظمة اطباء بلا حدود».

ويذكر ان هذا الزلزال الذي قدرت قوته بما بين ٦.٢ و٦.٨ درجات على مقياس «ريختر» حسب مصادر مختلفة ضرب ارزيندجان بعد ٥٣ عاما من الزلزال الذي دمرها في ١٩٣٩ واوقع اربعين الف قتيل.

صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية:

روبرت ماكسويل كان عميلا سوفييتيا!

● لندن - اوردت صحيفة «صاندي اكسبرس» نقلا عن وثيقة للاستخبارات السوفييتية السابقة «كي. جي. بي» ان قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل، الذي مات في ظروف غامضة خلال تشرين الثاني الماضي قبالة جزر الكناري كان «عميلا سوفييتيا رفيع المستوى».

وقالت الصحيفة البريطانية ان وثيقة للاستخبارات السوفييتية يعود تاريخها الى بداية العام الماضي وتحمل توقيع رئيس الاستخبارات حينذاك، فلاديمير كريوتشوف، المسجون حاليا بعد محاولة الانقلاب التي وقعت في اب الماضي تنص على تعليمات واضحة تتعلق بروبرت ماكسويل الى المراكز المحلية للـ «كي. جي. بي» والامناء العامين للحزب الشيوعي في مناطق الاتحاد السوفييتي السابق.

وذكرت الصحيفة ان هذه الوثيقة تقول ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف وقادة الكرملين اعطوا تعليمات خاصة «لحماية ماكسويل واعماله على اعلى مستوى ممكن».

وجاء ايضا في الوثيقة ان «سمعته يجب ان تصان» وانه «تمنع الاشارة الى علاقات ماكسويل بالمافيا او الى حياته الخاصة اللااخلاقية».

من جهته وفي مقابلة اجرتها معه الصحيفة اكد جاسوس سابق فر الى الغرب يدعى اوليغ غورديفسكي ان هذه الوثيقة تثبت ان ماكسويل كان «عميلا سوفييتيا».

وكانت الصحف البريطانية نشرت بعد وفاة الملياردير البريطاني عدة شائعات مفادها ان ماكسويل كان جاسوسا سوفييتيا. وما زالت الصحف البريطانية تعتبر ظروف وفاته قبالة جزر الكناري غامضة.

ستة قتلى وخمسة مفقودين جراء سقوط مروحية في بحر الشمال

● لندن - و.ص.ف - افادت حصيلة لحرس الحدود في ابردين (اسكتلندا) ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم وان خمسة اخرين ما زالوا في عداد المفقودين بعد سقوط مروحيتهم مساء يوم السبت في بحر الشمال في شمال شرق جزر شتلاند (شمال اسكتلندا).

واستمرت عمليات الانقاذ ليلا بواسطة مروحيتين مجهزتين اشعة ما تحت الحمراء. وتم انقاذ ستة اشخاص من بينهم اثنان مصابان بجراح بالغة.

وكانت المروحية وهي من طراز «سوبر بوما» تنقل (١٧) شخصا من بينهم طاقم من اثنين وسقطت في البحر لسبب لم يحدد الى الان وذلك بعد ان كانت اقلعت للتو من منصة «كورمورنت» في حقل نفط برنت التابع لشركة «شل». وكانت المروحية تتوجه الى منصة مجاورة تستخدم للسكن على بعد مئات من الامتار.

وذكرت شركة «شل» ان ١٦ من ركاب المروحية الـ ١٧ بريطانيون والراكب الاخير امرأة امريكية. واكدت انهم يعملون كلهم لديها.

الاتفاق على تفتيش متبادل للمنشآت النووية في الكوريتين

* سيئول - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في لجنة توحيد الكوريتين ان كوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية توصلتا الى اتفاق على تفتيش متبادل لمنشآتهما النووية قد يجري «في حدود العاشر من حزيران المقبل».

وكانت كوريا الدمقراطية ترفض حتى الآن الطلبات الكورية الجنوبية في هذا الشأن.

وفي مؤتمر صحفي عقد في سيئول قال المفاوض الكوري الجنوبي نائب وزير التوحيد ليم دونغ وون انه «من الممكن ان ينظم الطرفان عمليات تفتيش في حدود العاشر من حزيران المقبل».

وقال ممثلو الكوريتين الذين اجتمعوا في قرية بانمونجوم في بيان مشترك انهم وقعوا بالاحرف الاولى اتفاقا تنشأ بموجبه لجنة مشتركة للرقابة النووية مهمتها الاشراف المتبادل على التفتيش المتبادل للمنشآت النووية. وستعقد اللجنة اجتماعها الاول الخميس المقبل في بانمونجوم لتحدد المواقع التي يتعين تفتيشها.

نافذة على العالم العربي

* تتمة من صفحة ٩ *

على كونه احتجاجا صاخبا على الغلاء الا انه بنفس الدرجة ايضا يمثل رسالة اراد الحزب الاشتراكي اليمني توجيهها للقوى المعادية له بأنه يملك العديد من الاوراق التي يمكن استخدامها في الوقت المناسب.

هذه الاحداث البارزة والتي يمكن وصفها بأنها تمثل مظاهر للازمة الشاملة التي تحيط باليمن تعكس غياب الانسجام ووجود الخلافات، التي قد تصل الى التنازع داخل السلطة الحاكمة. ولكن على ماذا يدور الخلاف؟

اول القضايا محل الاختلاف هي مخصصات الرئاسة اذ يصر الحزب الاشتراكي على ضرورة تحديدها بدقة ووضع الضوابط على التصرف بشأن الانفاق من الميزانية العامة اسوة بكل ميزانيات الدول الحديثة خاصة في ظل السعي لارساء اسس سليمة لدولة الوحدة.

ويتعلق بهذه القضية الاولى ما يتردد بقوة داخل اليمن وتؤكده المصادر من اصرار الرئاسة بأن يكون من حقها التصرف فيما قيمته عشرة في المئة من عائدات البترول اليمني الحالي او الذي سيتم اكتشافه في المستقبل اسوة بالنظم المتبعة في بعض الدول العربية البترولية. وهو مطلب محل رفض كامل من جانب الحزب الاشتراكي خاصة في ظل مؤشرات الاكتشافات البترولية الكبيرة في الجنوب التي يتوقع ان تصل بصادرات اليمن البترولية الى اكثر من مليون برميل يوميا خلال سنتين.

ويرتبط بهذه القضية ايضا ما يثيره الحزب الاشتراكي من ان القيادات اليمنية تسير في التصرف بشؤون الميزانية اليمنية كما لو كان اليمن بلدا بتروليا بالفعل بينما ذلك وضع قد يتحقق في المستقبل في ذات الوقت الذي يرى فيه الحزب الاشتراكي ان هذا التبديد يجري في ظروف تعاني فيها البلاد من ازمة اقتصادية شاملة زاد حدتها عودة اليمنيين من السعودية بعد حرب الخليج (ما يقارب من مليون يمني) وايضا تزايد الاعداد بعد قرار اليمنيين الذين كانوا مقيمين في دول القرن الافريقي (اثيوبيا - الصومال - جيبوتي) بعد انفجار الحروب الاهلية في هذه الدول.

اما ثانية القضايا التي تشكل بوادر الخلافات فهي ما يتعلق بتوحيد الجيش وقوى الأمن وما زال الجيش اليمني حتى الأن - رغم الوحدة - مقسما على الاسس السابقة للوحدة وهو وضع يحمل في طياته نذرا خطيرة لدولة الوحدة ذاتها في حالة اتساع الخلافات.

وتؤكد بعض العناصر اليمنية الفاعلة في الساحة السياسية اليمنية ان هناك اجنحة نافذة في البلاد غير حريصة على دمج المؤسسات العسكرية وقوى الأمن الموروثة من عهد التشطير خشية ان يؤدي ذلك الى كشف عمليات الفساد الواسعة وحادث اطلاق النار الذي جرى داخل القصر الجمهوري الاسبوع الماضي كان احد الدلائل على ذلك.

ويرتبط بهذا الحادث الاخير القضية الثالثة موضع الخلاف بين جناحي السلطة في اليمن وهي قضية انتشار السلاح وامتلاكه بين افراد القبائل وفئات واسعة من المجتمع اليمني. اذ يصر الحزب الاشتراكي على ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة التي يمكن ان تؤدي بسلطة الدولة اليمنية نفسها اذا ما حدث واحتدت الخلافات السياسية خصوصا وان دولا محيطة باليمن معنية بذلك. وهي تشجع العنصار القبلية والاحزاب الاصولية الدينية المتحالفة معها، على تفجير الوضع ومواجهة ما نشأ من اوضاع غريبة بعد الوحدة. فقد مكنت هذه الوحدة الحزب الاشتراكي من التغلغل داخل كافة ارجاء اليمن بعد ان كان محصورا في الشطر الجنوبي فقط.

وقد يتساءل البعض حول حقيقة هذا التغلغل الاشتراكي في كافة ارجاء اليمن في الوقت الذي تعاني فيه الحركات والاحزاب الاشتراكية في العالم من الانحسار والتقهقر. الا ان خصوصية الوضع في اليمن جعلت من انعكاس الامر شيئا محتملا تماما بل وحقيقيا.

حيث اصبح الحزب الاشتراكي باعتباره حزبا مشاركا في السلطة ملاذا لكل الفئات والعناصر التي كانت تعاني من الاضطهاد القائم على اسس قبلية او جهوية حيث يقدم نموذجا للانتماء والولاء على اساس المواطنة والولاء العام البعيد عن القبلية.

هذا بالاضافة الى ما يطرحه من برامج تقوم على محاربة الفساد والاصلاح الشامل وهي برامج قادرة في ظل الوضع اليمني الحالي على حشد تأييد جماهيري واسع حولها.

واخيرا هل يمكن لهذه الخلافات داخل اجنحة السلطة في اليمن الواحد ان تهدد بانفجار حرب اهلية؟

يرى المراقبون انه في حال تطور الامور الى هذا المنحى الخطر فان احداث ١٩٨٦ التي راح ضحيتها الاف اليمنيين لن تكون سوى «لعب اطفال» في حالة اي انفجار عسكري للوضع.

ويؤسس هؤلاء المراقبون وجهة نظرهم على ان اي انفجار عسكري جديد في حال حدوثه سيشمل هذه المرة كافة ارجاء اليمن وليس شطرا واحدا منه وذلك في ظل وجود فسيفساء حزبية وقبلية تحتفظ بكميات ضخمة من السلاح وتحظى بدعم خارجي. في الوقت نفسه الذي لا تزال البنية العسكرية لليمن الموحد بعيدة تماما عن التوحد ولا تزال تحتفظ بروح التشطير السابق للوحدة.

وهو ما يجعل الاعتقاد بانشطار اليمن - وليس تشطيره - الى عدد من الوحدات المستقلة امرا واردا.

الا ان هؤلاء المراقبين انفسهم يستبعدون الى حد كبير هذا الاحتمال ويبنون وجهة نظرهم على انه لا توجد اية قوى مهما كانت قبليتها وعلاقاتها ان تسلب الشعب اليمني وحدته.

كما ان القوى المعادية للحزب الاشتراكي تدرك انه يتمتع بقدرات عالية على الحشد والتنظيم بالاضافة الى ما اكتسبه من ارضية جديدة في كافة ارجاء اليمن مما سيجعل المعركة معه غير مأمونة العواقب وقد تكون هذه القوى نفسها اول الخاسرين.

ولعل هذا الامر كان سببا في بوادر الحل التي بدأت تلوح في الافق باتفاق اطراف السلطة في الاسبوع الماضي على اعادة تأكيد التزامها بتنفيذ ما كان اتفق عليه عند قيام الوحدة من نصوص واتفاقيات تتضمن تنفيذ الاصلاح الشامل في الميادين السياسية «والدمقراطية والتعددية الحزبية» والاجتماعية «محاربة الفساد وحرية المال العام ومكافحة الغلاء» والعسكرية «توحيد الجيش وقوى الأمن وضمان الاستقرار» و «المؤسسية» الفصل بين السلطات وتحديد الاختصاصات.



السؤال رقم (١٠)

احد اشهر خطباء العرب كان في وفد من وجوه اهل البصرة قدم لتنهئة عبدالله بن الزبير، الذي قاطع احد الوجوه، قائلا: اسكت، فوالله لوددت ان لي بكل عشرة من اهل العراق رجلا من اهل الشام.

فقال الخطيب الشهير: ان لنا ولك مثلا افتأذن في ذكره؟ قال نعم. فقال الخطيب: مثلنا ومثلك ومثل اهل الشام كقول الأعشى:

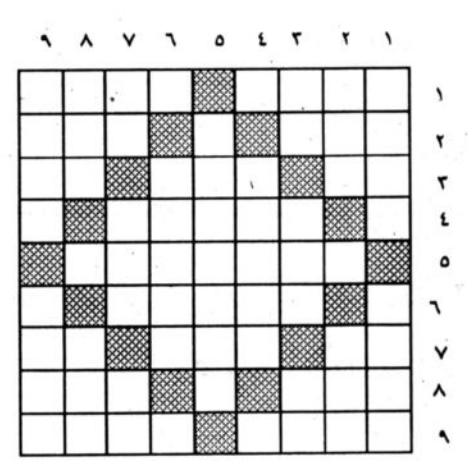
عُلّقتها عرضا، وعُلّقت رجلا غيري/ وعلّق اخرى غيرها الرجل

احبك اهل العراق، واحببت اهل الشام، واحب اهل الشام مروان بن عبد الملك.

فمن هو الخطيب الشهير: الأحنف بن قيس - قس بن ساعدة - خالد بن صفوان؟

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٧) ***



* اعداد: سلافة ناطور - حيفا *

افقي:
١ - رحب - عكس اقبل
٢ - حيوان - من الاشجار
٣ - ثلثا ورد - مناسبة سعيدة - للنهي
٤ - مستقرون
٥ - دولة
٦ - شهر
٧ - عبد - للسؤال - الة موسيقية
٨ - سطع - خاصتنا
٩ - ات - زعيق

عمودي:
١ - حيوان - من الطيور
٢ - سجن - كبر
٣ - حاجز - عاصمة - الامر من رجع
٤ - مرتفع + حرف
٥ - عاصمة
٦ - سجل + اداة نصب
٧ - حيوان - قرية عربية - خاصتي
٨ - صنديد - اقترب
٩ - من الفواكه - من الفواكه

*** حل لغز رقم (٢٥٦) ***

افقي:
١ - سردينيا
٢ - دولار
٣ - ود - يم - مل
٤ - ربح - يصد
٥ - سولم - والد
٦ - ماي - جرن
٧ - كن - نلف - يا
٨ - طاولة
٩ - جبل طارق

عمودي:
١ - كورسيكا
٢ - ديوان
٣ - رد - حلم - طب
٤ - دوي - نال
٥ - يلمع - بلوط
٦ - نار - الف
٧ - ير - جلد - هر
٨ - مصاري
٩ - اليونان

في اعقاب تصعيد المواجهات ضد قوات الاحتلال

دفع المزيد من الوحدات الخاصة الى مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة

*** استمرار حظر التجول على مخيم بلاطة وسلفيت وجماعين وعدة احياء في مدينة الخليل ***

الدراسة لم تنتظم في جميع مدارس جنين ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي *

* القدس - تقرير خاص - واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة وبلدة سلفيت لليوم الثالث على التوالي في اعقاب القاء زجاجات حارقة باتجاه جيب عسكري وسيارة مستوطن، كما فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرى جماعين وحارس وكفل حارس وعدة احياء في مدينة الخليل اثر مهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس عشرات السيارات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال وحطموا زجاج عدد منها، واندلعت صدامات في رام الله وجنين والخليل وطولكرم، بين القوات الضاربة وجنود الاحتلال، وأصيب احد افراد «حرس الحدود» بجراح عندما هوجمت دورية عسكرية بالحجارة واضرمت النيران ليلة امس الاول في سيارة اسرائيلية بالقرب من باب العامود في القدس.

ومن ناحية ثانية ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان سلطات الاحتلال قررت مؤخراً زيادة عدد الوحدات الخاصة العاملة في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، في اعقاب التصعيد الكبير الذي سجل مؤخراً واستخدام الاسلحة النارية ضد قوات الاحتلال.

ففي مدينة جنين ومخيمها وعدد من بلداتها لم تنتظم الدراسة في جميع المدارس لليوم الثالث على التوالي. واقام الطلبة الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات في محيط المدارس، وجرت صباح امس مواجهات عنيفة تركزت في محيط مدرسة السلام الثانوية للبنين. وعلى الفور اطلق الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز الخانق لتفريق الطلبة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

واستمر فرض حظر التجول امس على قرية جماعين الذي فرضته قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في اعقاب القاء ثلاث زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين قرب القرية.

وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في الجبال وحقول الزيتون، وداهمت عدداً من المنازل بحجة البحث عن قاذفي الزجاجات الحارقة.

وواصلت الجرافات والآليات الاسرائيلية عمليات شق الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرية شوفة شرق طولكرم.

كما واصلت سلطات مستوطنة «افني حيفتس» المقامة على اراضي شوفة عمليات البناء بشكل كثيف داخل المستوطنة.

ومن ناحية اخرى واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على عنبتا لليوم السادس.

وفي مدينة نابلس كثفت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية في الشوارع والاسواق والبلدة القديمة وقام الجنود بايقاف الشبان ودققوا في بطاقاتهم، وطاردوا الباعة واصحاب البسطات المتواجدين في الدوار المركزي في المدينة واتلف الجنود كميات من الخضار والفاكهة في حين واصل شبان الانتفاضة في نابلس ومخيماتها وقراها مهاجمة دوريات الاحتلال والمركبات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الثالث على التوالي اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية، كما واصلت فرض حظر التجول على بلدة سلفيت لليوم الثالث في اعقاب القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة مستوطن. فداهمت قوات الاحتلال منازل البلدة واحتجزت عشرات الشبان حتى ساعات متأخرة من الليل.

وفي طوباس اغلقت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة البلدة الثانوية لمدة شهر اعتباراً من امس بحجة مشاركة طلبة المدرسة في عمليات رشق الحجارة على دوريات الاحتلال.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على مدخل قرية الباذان وقام الجنود على الحاجز بايقاف السيارات العربية وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

وفي مدينتي رام الله والبيرة، شوهدت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال الراجلة والمحمولة تجوب شوارع المدينتين والاسواق العامة، ومراقبة تحركات المواطنين تحسباً من اندلاع مواجهات والقاء زجاجات حارقة باتجاه اهداف اسرائيلية.

وفي القدس اصيب صباح امس احد افراد «حرس الحدود» بجراح اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة بالقرب من مفترق الرام المؤدي الى كلية الامة وفي اعقاب الحادث قام افراد من المخابرات وقوات الاحتلال باعمال التمشيط في محيط الكلية واعتقلت ثلاثة شبان.

وكانت سيارة الشرطة قد هوجمت بالحجارة صباح امس في حي راس العامود بالمدينة، مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي. وبالقرب من باب الاسباط وقع صباح امس اشتباك بالايدي بين عدد من الباعة المتجولين وافراد من بلدية كوليك وقوة من «حرس الحدود». بعد ان قام موظفو البلدية باتلاف بسطات الكمك التي كان يعرضها الباعة وتم اعتقال اثنين من الباعة على ذمة التحقيق.

وحطم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة اسرائيلية لدى مرورها في منطقة المشروع في بلدة الظاهرية وداهم جنود الاحتلال عدداً من المنازل واعتدوا على اصحابها بالضرب.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال تقدر بحوالي مئتي جندي مخيم العروب مساء امس الاول واقاموا الحواجز على جميع مداخل المخيم واعتدى الجنود عليهم بالضرب المبرح بالهروات واعقاب البنادق واصيب صابر خميس البدوي بجراح في الوجه واليد اليسرى.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس خربة ابو العسجا جنوب الخليل، واقتحموا عدداً من المنازل ولم يعرف بعد سبب هذه المداهمات التي استمرت حتى ساعات ما قبل الظهر.

من جهة ثانية ناشد ذوي المعتقل محمد خليل ابو علي من بلدة يطا قضاء الخليل والذي يقضي فترة محكوميته البالغة مدى الحياة وذلك بتهمة قتل المستوطن (يهوشوع سلوم) في مدينة الخليل عام ١٩٨٠ الهيئات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان التدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل السماح لوفد من الاطباء لمعالجته بعد ان تعرض للضرب على رأسه من قبل شرطة الاحتلال داخل سجن «جنيد» المركزي ونقل الى سجن «شطا» بعد تدهور صحته جراء الضرب.

ويخشى ذويه من احتمال ان يفقد بصره اذا لم يقدم له العلاج اللازم والسماح لطبيب خاص بالاشراف على علاجه، نظراً لتدهور وضعه الصحي بشكل كبير.

ويذكر ان المعتقل ابو علي تعرض لهذا الضرب بسبب مطالبته بتحسين حياة المعتقلين اليومية.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٦/٣/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٣٠ - «قضية فرانتشيز» مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «كل شعوب البلاد تتهود» دراما عبرية
٢٣.٣٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تلخيص عمل الشرطة في منطقة الشمال للعام ١٩٩١، في مؤتمر صحفي امس:

١٨ مهاجراً جديداً انتحروا..

ارتفاع نسبة الاغتصاب (٢١.٦٪) والسطو المسلح (٣٣٪)

*** ٢٩ مواطناً قتلوا بأيدي مواطنين (٣٢ في سنة ١٩٩٠) * ارتفاع ضخم (٣٣٪) في عدد المعتقلين بسبب مضاعفة الاعتقالات بين صفوف المواطنين المديونين * ٣٧٢١ حادث طرق، مات فيها ١٤٠ * ارتفاع بنسبة ٢٣٪ في عدد الشكاوى ضد العنف من رجال الشرطة * في ٥٧.٢٪ من الجنايات لم يلق القبض على الجناة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد المهاجرين اليهود الجدد الذين انتحروا خلال سنة ١٩٩١ في منطقة الشمال ١٨ مهاجراً، معظمهم من اليهود السوفييت والبقية من يهود الحبشة، هذا ما كشفه قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاحد في الناصرة لتلخيص اعمال الشرطة وقضايا المخالفات والاجرام خلال السنة الماضية.

ومنطقة الشمال تضم، حسب تقسيم الشرطة، مساحة واسعة من البلاد، بخط عرض من الخضيرة ونابلس الى اعالي الجليل، بما في ذلك حيفا وطبريا وعكا والناصرة ونهريا وصفد الخ.. واتضح ان هناك ارتفاعاً بارزاً في المخالفات والجرائم في مختلف المجالات، خصوصاً الاغتصاب والسطو المسلح، وكذلك الارتفاع الضخم في عدد الاعتقالات بسبب المشاكل المالية. وفيما يلي تلخيص حسب المواضيع الاساسية:

* جرائم خطيرة: حوادث القتل – مواطن يقتل مواطناً – راح ضحيتها هذه السنة في الشمال ٢٩ مواطناً (في سنة ١٩٩٠ بلغ العدد ٣٢ قتيلاً)، اي سجلت انخفاضاً بنسبة ٩.٤٪. وكذلك الامر بالنسبة لحوادث محاولات القتل (١٥ هذه السنة مقابل ٢١). اما حوادث الاغتصاب فارتفعت بنسبة ٢١.٦٪ (من ٨٨ الى ١٠٧). كما ارتفعت حوادث السطو المسلح بنسبة ٣٣٪ (من ٧٨ الى ١٠٤).

* ملفات الاجرام: ارتفع عدد الملفات الجنائية التي قدمت للمحاكم هذه السنة بنسبة ٥.٧٪ (من ٥٩٤٤٢ في العام ١٩٩٠ الى ٦٢٨٤٦ في العام ١٩٩١). ولوحظ ان الارتفاع الاكبر سجل في مواضيع الاعتداءات الاخلاقية (بنسبة ٢٤٪ من ٢٥٢٢ الى ٣١٢٧) وفي الاعتداءات الجسدية الاخرى (١٧.٨٪ من ٤٢٠٤ الى ٤٩٥٤) والاعتداءات على املاك (٥.٧٪ من ٤٠٧٨٩ الى ٤٣٠٩٤). وقد سجلت الشرطة هنا ارتفاعاً في القبض على المخالفين من ٤١.٧٪ سنة ١٩٩٠ الى ٤٢.٨٪ هذه السنة. ومع ان هذه هي اعلى نسبة في البلاد، الا انها ستشير الى انه في ٥٧.٢٪ من الحالات لم يلق القبض على الجناة.

* الاعتقالات: ارتفعت نسبة الاعتقالات هذه السنة بنسبة ٣٦٪ (من ٢٢٢٠٦ الى ٣٠٢٣١). وسجلت النسبة الاكبر من هذا الارتفاع في الاعتقالات التي تمت على خلفية المشاكل والورطات المالية للمواطنين. فقد نفذت الشرطة ١٥٣١٦ امر اعتقال ضد مواطنين صدرت بحقهم اوامر في دائرة الاجراء، (הוצאה לפועל)، بينما في سنة ١٩٩٠ بلغ العدد ٨٠٧٠ (نسبة الارتفاع ٨٩.٧٪). ويعود هذا الارتفاع بسبب القانون الجديد الذي يجبر الشرطة على تنفيذ اوامر دائرة الاجراء خلال ٣٠ يوماً من صدوره. اما الاعتقالات الاخرى فكانت في فرع الجرائم (١٢٧٧٢ معتقلاً) وفروع اخرى ٢١٤٣ (مواطنون من المناطق المحتلة ضبطوا بدون تصاريح داخل اسرائيل او غير ذلك).

وهنا اشار قائد شرطة الشمال الى احصائيات رسمية تقول ان نسبة المواطنين الذين لا يحترمون المستندات المالية التي يوقعونها هي في الشمال اكثر من اية منطقة في البلاد. ففي منطقة الجليل مثلاً تبلغ النسبة ١٦٪ من جميع انحاء البلاد (اي مثل منطقة المركز كلها) وفي منطقة المروج ١٢.٤٪ وفي حيفا ١١.٤٪.

* مخالفات سياسية، وتسميها الشرطة «على خلفية قومية»!! – انخفضت هذه السنة بنسبة ٦٠.٨٪ (من ١٣١٥ الى ٥١٥). وعزا البرت موصافيا هذا الانخفاض، بالاساس، الى نتائج حرب الخليج والى «الجهد الكبير» للشرطة. ولكن مسؤولين آخرين في الشرطة – قال موصافيا انه لا يوافق معهم – قالوا: ان من بين الاسباب الاساسية لانخفاضها كان بدء مفاوضات السلام في مدريد وواشنطن من جهة وانعدام احداث كبرى (مثل مجزرة الاقصى او مجزرة ريشون لتسيون) التي على خلفيتها قامت مظاهرات في السنوات السابقة في المدن والقرى العربية ووقعت اشتباكات مع الشرطة.

* حوادث الطرق: ارتفع عدد حوادث الطرق في منطقة الشمال من ٣٥٣٩ الى ٣٧٢١ (٥.١٪) هذه السنة، وبلغ عدد الحوادث القاتلة ١٣٢ (كان ١٢٩ في ١٩٩٠). وقد اصيب في حوادث الطرق عموماً ٧١٤٢ شخصاً (في سنة ١٩٩٠ كان العدد ٦٤٤٧)، ٥٤٥٠ منهم اصيبوا اصابات خفيفة (٤٨٧٦ في سنة ١٩٩٠) و١٥٧٢ اصابات قاسية (١٤٢٢) وبلغ عدد القتلى في حوادث الطرق في الشمال ١٤٠ (١٤٨ في سنة ١٩٩٠).

*** مراكز شرطة جديدة ***

هذا واعلن قائد شرطة الشمال ان الشرطة ستفتح ٣ محطات جديدة لها واحدة في باقة الغربية واخرى في ام الفحم وثالثة في دالية الكرمل. كما سيبنى مركز شرطة جديد في مجدال هعيمق بميزانية مشتركة بالمناصفة ما بين الشرطة والبلدية.

وقال: في باقة ابدى المجلس تعاوناً كبيراً وخصص لنا ارضاً وأعد اعمال البنية التحتية. اما في ام الفحم، فمع ان رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، تحمس للفكرة بل وهو الذي بادر اليها، فانه تراجع على ما يبدو. ولذلك قررنا اقامة محطة شرطة متنقلة داخل المدينة هي عبارة عن سيارة كبيرة، اشتريناها. وجهزناها. وسنضعها بشكل دائم في مركز المدينة. فعندما تستدعى لأي طارئ، تقطع خط الهاتف المربوط بها، وتنتقل بسرعة الى المكان اللازم. وبعد ذلك تعود الى موقعها.

وسيكون فيها دائماً شرطيان اثنان.

ولم يتطرق موصافيا أبداً لطلب بلدية الناصرة واهلها اقامة نقطة شرطة في سوق المدينة.

الاعلان، امس، عن النتائج النهائية لانتخابات نقابة الموظفين

الجبهة ضاعفت من قوتها وحصلت قائمتها المركزية على ٤٠.٢ من الاصوات

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – حققت الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين، بعد الاعلان عن النتائج النهائية لهذه الانتخابات يوم امس (الاحد) من قبل لجنة الانتخابات المركزية، نجاحا ملحوظا بحيث حصلت الجبهة على نسبة ٤٠.٢ في قائمتها المركزية.

واتضح ايضا من النتائج النهائية ان الجبهة حصلت على نسبة ٤٪ في الانتخابات الفرعية لقائمة موظفي السلطات المحلية. وحصلت ايضا على نسبة ٣٥.٩٪ في القائمة الفرعية لموظفي الهستدروت والاحزاب. وحققت الجبهة ايضا وللمرة الاولى فوزا في الانتخابات الفرعية لنقابة موظفي البنوك وشركات التأمين. وحصلت الجبهة ايضا، في الانتخابات لنقابة الموظفين لفرع موظفي الصناعة، على نسبة ٧٧.٠٠٪ ومؤسسات التعليم العالي نسبة ٥٠.٠٪.

وبلغت نسبة المشاركين في هذه الانتخابات من اصحاب حق الاقتراع ٣٩.٢٩٪. وبلغ عددهم ٦٨.٤٥٦ مقترعا. وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٦٧.٢٢٢ صوتا موزعة كالآتي:

فرع عاملي الهستدروت والاحزاب – ٢٥.٥٦٢ صوتا، السلطات المحلية – ٢٥.٠٤٢، البنوك – ٣.٠٩٤، موظفو الصناعات – ٢١.٣، مؤسسات التعليم العالي – ١٦٤١، الشركات الحكومية – ٢٩١٢، عاملو التجارة والمكاتب الخاصة – ٤١.٦، مؤسسات جماهيرية – ٢٨١٣، مؤسسات وطنية – ١١٦٣ صوتا.

وتدل النتائج النهائية على ان الجبهة حققت فوزا في هذه الانتخابات واستطاعت ان تضاعف من قوتها.

بسبب رفض الخدمة في الجيش:

الشرطة تحاول اعتقال الشاب مروان نفاع بالقوة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حاولت قوة من شرطة كرمئيل (ثلاثة افراد، اثنان منهم باللباس العسكري والثالث بلباس مدني) الدخول الى بيت النائب الجبهوي محمد نفاع في بيت جن لاعتقال نجله مروان، الذي يرفض الامتثال في مكتب التجنيد في طبريا لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش.

وتصدت والدة مروان، السيدة نايفة مفاع، لافراد الشرطة ووقعت مشادة كلامية بينهم ومنعتهم من دخول البيت بالقوة.

وتجدر الاشارة الى ان مروان تلقى عدة اوامر من الجيش للذهاب الى مكتب التجنيد في طبريا ورفض الانصياع لها وقال: انه يرفض الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية ومبدئية ومهما كلفه ذلك من ثمن.

وقال والده تعقيبا على محاولة اعتقاله بالقوة: مروان هو النجل الثالث الذي يرفض الخدمة في الجيش. وكما شددنا على ايدي هشام وعدي من قبل نشد على يدي مروان. ونعتز بموقفه. ولا توجد هناك اية مؤامرة ولا اي ضغط باستطاعتهما التأثير على نصاعة انتمائنا لشعبنا العربي الفلسطيني ولتحييدنا عن خطنا الكفاحي. والرفض لقانون التجنيد الاجباري البغيض المفروض قسرا هو طبيعة بيتنا. هكذا كان وهكذا سيبقى، مهما كان الثمن.

فؤاد جمال معدي في رسالة لآرنس:

أنا عربي فلسطيني وأرفض الخدمة في جيش الاحتلال

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث الشاب فؤاد جمال معدي، نجل رئيس لجنة المبادرة الدرزية، برسالة الى وزير «الامن» موشيه آرنس، يؤكد له فيها رفضه القاطع للخدمة في جيش الاحتلال.

وجاء في الرسالة: «أنا الموقع أدناه فؤاد جمال معدي، عربي فلسطيني ودرزي من قرية يركا حامل بطاقة هوية رقم: (٥٠٢٦١١٦٥) من مواطني الدولة. تلقيت أمرا في (٩٢/٣/٨) للامتثال في مكتب التجنيد في حيفا بتاريخ (٩٢/٥/٢٤) الساعة التاسعة صباحا».

وأضاف في رسالته: «أطالبك بتحريري واعفائي من الخدمة في الجيش الاسرائيلي من منطلقات ضميرية ولكوني عربيا فلسطينيا واطلب منك ومن حكومة اسرائيل الغاء القانون الاجباري المفروض على ابناء طائفتي وجعله اختياريا، واعفاء كل ابناء طائفتي العرب الفلسطينيين من الخدمة في الجيش».

وأكد ايضا: «وأطالبك أيضا كوزير للامن بسحب قوات الاحتلال الى حدود الرابع من حزيران عام (٦٧) والانسحاب من الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان ودولة فلسطين المحتلة، من اجل ارساء السلام العادل ووضع حد للحروب وسفك الدماء من أجل مصلحة شعبي هذه البلاد خاصة وشعوب المنطقة عامة».

وبعث فؤاد بنسخ عن رسالته الى رئيسي الدولة والحكومة وقائد الاركان ومدير مكتب التجنيد في حيفا والى النائب الجبهوي محمد نفاع.

جوائز سبورتوتو

● استمارتان اصابتا (١٥) نتيجة صحيحة وكل واحدة منهما تحصل على (٦٥٠) الف شيكل. و(٤٨) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٦٤١٩) شيكل. و(٦٨٤) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وتحصل كل واحدة منها على (٤٤٩) شيكل و(٦٣٧٠) استمارة اصابت (١٢) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٥٠) شيكل و(٣٣٣٦٣) استمارة اصابت (١١) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٢٥.٨) شيكل.

الجائزة الخامسة لن توزع.

* توتوتيكو *

● استمارتان اصابتا (٧) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٢١٤٦٩٥) شيكل و(٨٠) استمارة اصابت (٦) نتائج وتحصل كل واحدة على (٥.٥) شيكل و(٢٢٦١) استمارة اصابت خمس نتائج وتحصل كل منها على (٨) شواقل

الجائزة الرابعة لن توزع.